

جلالة الملك يستقبل وزراء خارجية

الساحل و عددا من السفراء الجدد

استقبل جلالة الملك محمد السادس، أول أمس الاثنين بالقصر الملكي بالرباط، وزراء الشؤون الخارجية للبلدان الثلاثة الأعضاء في تحالف دول الساحل، كاراموكو جون ماري تراوري، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والبوركينابيبي في الخارج لبوركينا فاسو، وعبد الله ديوب، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية مالي، وباكاري ياوو سانغاري، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والنيجريين في الخارج بالحكومة الانتقالية لجمهورية النيجر. كما استقبل جلالة الملك عددا من السفراء الجدد بالبعثات الدبلوماسية للمملكة، الذين سلمهم جلالته ظهائر تعيينهم.

صفحة 03



الأربعاء 30 أبريل 2025 الموافق لـ 2 ذو القعدة 1446 العدد 14.026

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد
الإشتراكي



الثلث: 4
دراهم

الاتحاد

الإشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichiraki

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati@gmail.com

حضور مميز ولقاءات مهمة للوفاة الاتحادي بمؤتمر التحالف التقدمي «حيدر آباد 2025»

صفحة 02



هلال يوجه رسالة لمجلس الأمن تدحض ادعاءات الجزائر

صفحة 03

منظمة النساء الاتحاديات بجهة فاس- مكناس التغيير وتعزيز المشاركة في صناعة القرار



صفحة 02

الفيدرالية تخلد فاتح ماي



صفحة 12

الساحل والمغرب؛ لسان واحد ثلاث دول!



عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

الصورة مكتفية بنفسها. ثلاثة وزراء خارجية دول الساحل في لقاء مع ملك المغرب. الوزراء يمثلون رؤساء دولهم، وقد جاؤوا للكلام بلسان واحد، ومنها دلالة اللقاء التي تفوق اجتماعا عاديا، لأنه لا مثيل له بصديق في هذا الجانب. في البداية وفي المنتهى.

تحدث الممثلون الدبلوماسيون، في سياق إفريقي ودولي لا يخفى على أحد، على قاعدة ثلاثة مرتكزات:

المرتكز الأول: على طبيعة العلاقة بين المغرب والساحل، وفيها تم التركيز على الإخلاص والاحترام المتبادل والتضامن الفعال،

وبما يعنيه أن العلاقة تخرج عن الطبيعة المصلحية الواحدة الجانب، التي تعتمد الإبزناز تارة، والوصاية، لا سيما من طرف دول ذات نفوذ أو القدرة على تهديد هذه الدول، ووحدها وسلامتها، أو توظيف العلاقة معها في ميزان القوى القاري وداخل مؤسسات إفريقية، ولعل أهم شيء أن المغرب لا يتعامل مع منطقة الساحل باعتبارها منطقة توتر بقدر ما يرى فيها منطقة إفريقية يجب أن تتمتع بقراراتها السياسية.

المرتكز الثاني: الاهتمام بالساحل من طرف الملك، ولا سيما المبادرة الأطلسية، وهي المبادرة التي أطلقها جلالة الملك، ويمكن القول إن المغرب وعد ببنائها المشترك، معا، ولم يقدم ملفا جاهزا يُؤخذ كما هو أو يُترك كله، بل وضع مشروعا للبناء السياسي الساحل - المغرب. ومن هنا المقاربة الجديدة، أن المغرب يقدم بنيته التحتية، ومن خلالها فرصة للانضمام في الشبكات الدولية للبحرية التجارية العالمية.

وتجدر الإشارة في هذا الباب، إلى كون الدول تواجه عزلة جغرافية واقتصادية، لأن وصولها إلى الأسواق العالمية رهين بالدول الساحلية، وبالتالي تتأثر بكل تغير في طرق التنقل والنقل. دراسة منظمة التعاون والتنمية الأوروبية في ديسمبر 2024

بينت أن أي تحوير في الطرق البحرية يرفع من نفقات اللوجستيك بما يناهز 100%.

بل يمكن أن نذهب بعيدا ونقول إن المغرب يريد تغيير وظيفة هاته الطرق، من تاريخها الاستعماري الذي كان يجعل منها طرقا لنقل الثروات الطبيعية في هاته البلدان إلى العواصم الاستعمارية، إلى طرق للتنمية من خلال شبكة مندمجة هدفها مصلحة الشعوب.

المبادرة أصبحت معطى في إفريقيا وفي العالم، يسمح بالاعتناق من الطوق الجغرافي والسياسي الذي ضرب على هاته الدول، كما ورد معناه في تعبير وزير خارجية النيجر، الذي كان بليغا في توصيف الحالة.

-المراقبة السياسية، سواء في العلاقات الثنائية أو في علاقات المجموعة 3+1، وفي الإطار القاري تحت مظلة مجلس السلم والأمن ومبادرة التوافق، للبحث عن خروج سياسي من وضعية العزلة المفروضة على هاته الدول في غرب إفريقيا.

وفي إطار علاقات جنوب-جنوب، التي تعطي القرار كاملا للدول المعنية بها، وهي بهذا المعنى قاعدة للاندماج الإقليمي. وفي النهاية، قدم الوزراء مالات الفعل الذي يسهر عليه المغرب في قضية تجاوز وضع العسر السياسي الذي نتج عن تعدد المشاكل الأمنية والاقتصادية والسياسية... إلخ.

هناك السيادة، وهناك الإجماع الإقليمي، وهناك التضامن الفعال. وتظهرت ذلك تمكن في العقيدة الجامعة المغربية في التعامل مع الساحل من خلال:

- اعتبار الاستقرار في الساحل شرطا لا مناص منه، وهو المفتاح، وأي حديث آخر يعتبر من نوع التدايعيات الحاملة، سواء بالنسبة للجيران أو بالنسبة للقارة.

- الانتقال الديمقراطي والسياسي: هناك فنانة مغربية من صميم العقيدة الذاتية بانها شرطية وحيدة لتحسين الاستقرار.

- الثقة في نخبة هاته الدول وضرورة أن تتولى شؤونها بيدها، ولا يسعى أن يكون بديلا عن هاته النخب ويفكر مكانها.

مجلس جهة البيضاء سطات «يتخرج» من إعلان سعر تعديل «الوغو» في صفحة المدار البيضاء

كيف زود المغرب إسبانيا بالكهرباء عبر الربط البحري

700 ميغاواط، وذلك في تسعينيات القرن الماضي. وفي عام 2006، تم إنشاء رابط ثنائي بموجب مشروع «ريمو» الذي ساهم في مضاعفة قدرة الربط بين البلدين لتصل إلى 1.400 ميغاواط وهي قدرة ساهمت في تعزيز تبادل الطاقة الكهربائية بين البلدين خلال الحادث الطارئ الذي حدث في الشبكة الأوروبية، حيث تعرضت إسبانيا إلى انقطاع مفاجئ في الكهرباء تم توقيف تدفق الطاقة إلى المغرب مما استدعى تدخلًا فوريًا لتلبية الطلب الداخلي وتوفير الكهرباء بشكل طارئ في تلك اللحظة، كان المغرب يستورد نحو 400 إلى 500 ميغاواط من الشبكة الإسبانية، ما يعادل تقريبا طاقة محطة حرارية متوسطة، لكن المغرب بفضل احتياطياته الكهربائية تمكن من تعويض هذا النقص بسرعة.



التحكم الجوي. وبدأ الربط الكهربائي بين المغرب وإسبانيا قبل أكثر من عقدين من الزمن، حيث جرى تشغيل أول شبكة بطاقة

الوطنية من تعويض النقص وتوليد فائض جرى تصديره مباشرة نحو إسبانيا عبر الكابلات البحرية، في إطار آلية توازن فوري فعلتها مراكز

عماد عادل

تمكن المغرب من تزويد إسبانيا بالكهرباء عبر الكابلات البحرية، وذلك خلال اضطراب مفاجئ شهدته الشبكة الأوربية، فبينما يعتمد الربط الكهربائي بين البلدين على ثلاثة كابلات بحرية، تبلغ قدرته الإجمالية 1.400 ميغاواط، تمكن المغرب من استخدام هذه الكابلات بشكل عكسي لتصدير الكهرباء نحو إسبانيا، في وقت كانت فيه الشبكة الإسبانية تعاني من انقطاع مفاجئ.

وبحسب معطيات غير رسمية، فإن المغرب كان يستورد عند لحظة العطب ما بين 400 و500 ميكاواط من الشبكة الإسبانية، ما يعادل إنتاج محطة حرارية متوسطة، لكن بمجرد توقف التدفق من الشمال، تمكنت الوحدات

صفحة 02

حضور مميز ولقاءات مهمة للوفد الاتحادي بمؤتمر التحالف التقدمي «حيدر آباد 2025»

وحقوق المرأة، ولها مساهمات بارزة في تعزيز السياسات التقدمية في أوروبا. كما عقد الوفد لقاء آخر مع السيدة «ماكربيس كابريوس»، ناشطة فلبينية بارزة في مجال حقوق الإنسان والمساواة، وتشغل منصب المنسقة العالمية للتحالف التقدمي لها دور فعال في تنظيم الفعاليات الدولية التي تهدف إلى تعزيز القيم التقدمية، وتعمل على توسيع شبكة التحالف لتشمل مزيداً من الأحزاب والمنظمات في الجنوب العالمي. والتقى الوفد كذلك، مع السيدة «ميناكشي ناتاراجان»، قيادية بارزة في حزب المؤتمر الوطني الهندي، شغلت منصب عضو في البرلمان الهندي من 2009 إلى 2014، وتشغل حالياً منصب المسؤولة عن تنظيم المؤتمر الوطني الهندي في ولاية تيلانجانا. تعرف بقدرتها التنظيمية الفذة، وأسهمت بشكل رئيسي في إنجاح الجوانب اللوجستية لمؤتمر حيدر آباد.



لقاءات مع قيادات نسائية دولية بارزة

و تبرز مشاركة الوفد الاتحادي في مؤتمر التحالف التقدمي، التزام الحزب بقضايا العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين، وتؤكد على دوره الفعال في تعزيز التعاون بين الأحزاب التقدمية على الصعيد العالمي. كما تعد مشاركة الاتحاد الاشتراكي، خطوة دبلوماسية لتعزيز دور المغرب في الدبلوماسية الموازية والدفاع عن قضاياها الاستراتيجية ضمن المنظومة الدولية التقدمية.

على هامش المؤتمر، عقد الوفد الاتحادي لقاءات مع عدد من القيادات النسائية البارزة في الأحزاب التقدمية العالمية. في خطوة لتعزيز التعاون الأوروبي - المغربي، التقى الوفد الاتحادي مع السيدة «زيتا غورماي»، سياسية هنغارية مخضمة، شغلت منصب عضو في البرلمان الأوروبي من 2004 إلى 2014، وتشغل حالياً منصب رئيسة قسم النساء في الحزب الاشتراكي الأوروبي. تعرف بدفاعها المستمر عن قضايا المساواة بين الجنسين

وقد سبق للأخت سداس أن تم انتخابها في أكتوبر 2024 ضمن أعلى هيئة تقريرية للتحالف التقدمي العالمي خلال المؤتمر المنعقد في سانتياغو (الشيلي)، مما يعكس الثقة الدولية في كفاءتها والتزامها بقضايا المساواة والعدالة الاجتماعية. كما التقى إدريس لشكر كلمة مميزة خلال المؤتمر، جمعت بين «النقد الجريء» للوضع العالمي القائم و«الرؤية الواضحة» لإصلاح النظام العالمي، مع التأكيد على «دور التضامن التقدمي في تحقيق عدالة تصان فيها حقوق الإنسان والبيئة».

المقدمي المهدي

شهدت مدينة «حيدر آباد» الهندية في الفترة من 23 إلى 26 أبريل 2025 انعقاد مؤتمر التحالف التقدمي العالمي تحت شعار «تحقيق العدالة العالمية»، بمشاركة واسعة من قادة الأحزاب التقدمية حول العالم، حيث مثل المغرب في هذا الحدث الدولي وفد من حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية»، برئاسة الكاتب الأول إدريس لشكر، والأخت «فتيحة سداس».

تميز الوفد المغربي. شاركت الأخت «فتيحة سداس» في أعمال لجنة المساواة التابعة للتحالف التقدمي، والتي تعنى بقضايا النساء والمساواة بين الجنسين على الصعيد العالمي. وتعتبر هذه اللجنة منصة مهمة لتبادل الخبرات وتعزيز السياسات التقدمية في مجال حقوق المرأة.

مكناس : منظمة النساء الاتحاديات بجهة فاس- مكناس تنخرط في دينامية

التغيير وتعزيز المشاركة في صناعة القرار

ودعت إلى مواجهة الواقع بجرأة ووضوح، بعيداً عن التبريرات المثبته، مؤكدة أن النضال الحقوقي والاجتماعي والسياسي هو مدخل أساسي لبناء مجتمع متضامن وعادل. كما شددت على أهمية ربط المطالب النسائية بمطالب الأسر المغربية، مشيرة إلى أن تحسين وضعية النساء يعني تحسين الوضع الأسري ككل. وتوقفت رحاب عند التفاوتات المجالية الصارخة، خاصة بالعالم القروي، منتقدة ما خلفه مخطط «المغرب الأخضر» من أضرار على الفلاحين والفلاحات الصغار، وما تسبب فيه من تهيمش وفق في صفوف الأسر القروية.

كما دعت إلى ضرورة إعادة بناء سياسات عمومية عادلة تُنهى التهميش، وتضمن توزيعاً منصفاً للاستثمار والخدمات، بعيداً عن التوجهات الليبرالية التي تركز الفوارق الطبقيّة وتضعف أسس الاستقرار الاجتماعي.

و أكدت الكاتبة الوطنية أن معركة تعديل مدونة الأسرة يجب أن تخاض بوحي جماعي، معتبرة أن النضال النسائي لا ينفصل عن المعركة الديمقراطية الشاملة، وأنه لا تقدم دون ضمان حرية التعبير وترسيخ ديمقراطية حقيقية تتجاوز الشعارات الشكلية. وقد أختتم اللقاء الجهوي بنقاش مفتوح وحيوي، طرحت خلاله المشاركات تساؤلات حول قضايا جوهرية تمس التعليم، الشغل، الأجور، العدالة الشاملة، في أفق بلورة رؤى واقعية لتحقيق مشروع مجتمعي قائم على القيم الإنسانية والمساواة.



من جانبه، نوه الأخ يوسف بلحوجي بالحضور النسائي الالفت، معتبراً أن اختيار مقر عبد الرحيم بوعبيد لعقد اللقاء له رمزية نضالية في مواجهة القوى الرجعية، ومشدداً على الأهمية الاستراتيجية للمنظمة في تجسيد خطاب الاتحاد الاشتراكي وقيمه داخل المجتمع، خصوصاً فيما يتعلق بمراجعة مدونة الأسرة والدفاع عن الحقوق النسائية.

حنان رحاب: لا ديمقراطية دون عدالة شاملة

في عرض سياسي شامل، أبرزت حنان رحاب أن الحضور القوي لنساء المنظمة يعكس تشيئهن العميق بقيم النضال، وشكرت بالمناسبة كل الإخوة المناضلين الداعمين للمسار الترافعي للمنظمة.

مكناس : حسن جبوري

احتضن مقر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمدينة مكناس، صباح الأحد 27 أبريل 2025، اللقاء الجهوي لمنظمة النساء الاتحاديات بجهة فاس- مكناس، تحت شعار: «النساء والديمقراطية : المشاركة في صناعة القرار من أجل التغيير»، وسط حضور وازن لعضوات ومسؤولات المنظمة من مختلف أقاليم الجهة التسع.

وقد ترأست اللقاء حنان رحاب، الكاتبة الوطنية للمنظمة، إلى جانب فوزية الحريكة، الكاتبة الجهوية، وبمشاركة الكاتب الإقليمي للحزب بمكناس، يوسف بلحوجي، في أجواء نضالية طبعها الجدية وروح المسؤولية.

تنظيم قوي ورسائل سياسية واضحة

في كلمتها الافتتاحية، رحبت الأخت فوزية الحريكة بالحاضرات، مثممة حضور مناضلات يمثلن العمق النضالي للمنظمة بالجهة، ومشيدة بالدور الفعال للأخت حنان رحاب في إعادة وهج الحركة النسائية الاتحادية، من خلال لقاءات تاطيرية وتواصلية عززت من الحضور النسائي على الساحة الوطنية، وواجهت بقوة التوجهات المحافظة التي تسعى إلى تهيمش المكتسبات.

بيدرو سانشير يشكر المغرب على تضامنه وتعاونه في استعادة إمدادات الكهرباء في عدة مناطق ببلاده

عودة التيار الكهربائي بشكل شبه تام في إسبانيا والبرتغال بعد انقطاع واسع النطاق

الاتحاد الاشتراكي وكالات

أعرب رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشير، عن شكره للمغرب على تضامنه وتعاونه في استعادة إمدادات الكهرباء في عدة مناطق بإسبانيا، بعد الانقطاع الكبير الذي أثر على شبه الجزيرة الإيبيرية بأكملها يوم الاثنين. كما توجه سانشير بالشكر إلى فرنسا التي دعمت إمدادات الكهرباء في مناطق شمال إسبانيا. وأكد سانشير في خطاب متلفز الإثنين، أن استعادة الخدمة جزئياً في مناطق الشمال والجنوب من إسبانيا كانت ممكنة «بفضل الربط البيئي مع فرنسا والمغرب». وأضاف: «أود أن أشكر هذين البلدين على تضامنه في هذه اللحظة». وقدم المغرب دعماً رئيسياً لإسبانيا بعد انقطاع الإمدادات، بناء على طلب شبكة الكهرباء الإسبانية، حيث فعل ربطه الطاقى مع الجار الشمالي للمساهمة في استعادة الإمدادات في عدة مناطق متضررة.



وبخصوص أسباب هذا الانقطاع المفاجئ، قال سانشير في خطابه، «لا نستبعد أي فرضية. لم يسبق أن حصل انهيار كهذا في الشبكة» الإسبانية موضحاً أن «15 جيجاوات» من الكهرباء «فقدت فجأة» على

الشبكة الإسبانية «في خمس ثوان بالكاد». وأوضح أن 15 جيجاوات توازي تقريبا 60% من الطلب على الكهرباء في إسبانيا في تلك الساعة من النهار.

كما تحدث نظيره البرتغالي لويس مونتينغرو عن «وضع خطر وغير مسبوق» يعود سببه «إلى إسبانيا على الأرجح». وعاد التيار الكهربائي بشكل شبه تام أمس الثلاثاء في إسبانيا والبرتغال بعد انقطاع واسع و«استثنائي» استمر لساعات لم يعرف سببه بعد، زرع الفوضى في كل شبه الجزيرة الإيبيرية.

ففي الساعات الأولى من صباح الثلاثاء، عاد التيار الكهربائي بنسبة تزيد عن 99,16% على الصعيد الوطني في إسبانيا، على ما أعلنت شركة الكهرباء الإسبانية، وفي البرتغال، قالت الشركة المشغلة للشبكة صباح الثلاثاء إن إمدادات الكهرباء عادت إلى طبيعتها في البلاد.

وسمحت عودة التيار في إسبانيا باستئناف حركة القطارات على محاور رئيسية عدة منها مدريد-إشبيلية ومدريد-برشلونة على ما قالت الشركة الوطنية «ريفي».

كيف زوّد المغرب إسبانيا بالكهرباء عبر الربط البحري

عماد عادل

حيث جرى تشغيل محطات حرارية في كل من المحمدية وتهدرت والجرف الأصفر، إلى جانب الاستعانة بوحدة متنقلة تعتمد على الغاز والوقود الشمسية المخزنة. وسمح هذا التوليف من المصادر بضمان استمرارية الإمداد الوطني وتوفير هامش إضافي تم تصديره عبر الربط نفسه. ويمك المغرب قدرة إنتاجية تصل إلى 11.200 ميغاواط موزعة بين الطاقة الحرارية (65%) والطاقة المتجددة (35%)، إضافة إلى هامش احتياطي قدره 15% من إجمالي الطلب. هذا الهامش أتاح له استيعاب الصدمات المفاجئة دون اللجوء إلى القطع العام، بل وأتاح له تصدير فائض الكهرباء عبر الكابلات البحرية إلى إسبانيا. ويفضل تقنيات الربط الحديثة التي توفر العزل التام بين الشبكتين، لم تتنقل الأعطال بين الجانبين، ما سمح باستخدام الكابلات الثلاثة (التي تمثل رطبين كهربائيين مختلفين) بكفاءة رغم اضطراب الشبكة الإسبانية. ولعل هذا الحدث يعكس الاستعداد التام للمغرب لتصدير الكهرباء، خاصة في أوقات الأزمات الطارئة، بعد أن كانت شبكة الربط تستخدم أساساً لاستيراد الكهرباء من إسبانيا خلال فترات الذروة.

وفي إطار تعزيز التعاون الطاقى بين البلدين، أقدمت إسبانيا على تخصيص استثمارات بقيمة 1,06 مليار يورو لتعزيز الربط الكهربائي مع المغرب عبر مضيق جبل طارق، مما سيمكن من رفع القدرة الإنتاجية للربط إلى 2.100 ميغاواط بحلول 2026.



خلال الحادث الطارئ الذي حدث في الشبكة الأوروبية، حيث تعرضت إسبانيا إلى انقطاع مفاجئ في الكهرباء، تم توقيف تدفق الطاقة إلى المغرب، مما استدعى تدخلاً فورياً لتلبية الطلب الداخلي وتوفير الكهرباء بشكل طارئ. في تلك اللحظة، كان المغرب يستورد نحو 400 إلى 500 ميغاواط من الشبكة الإسبانية، ما يعادل تقريباً طاقة محطة حرارية متوسطة، لكن المغرب بفضل احتياطياته الكهربائية تمكن من تعويض هذا النقص بسرعة. هذا التحول جاء بفضل تعبئة فورية للقدرة الاحتياطية الوطنية،

أكدت أن مصدره لم يكن من المغرب

الاستخبارات الإسبانية ترصد نشاطا غير عادي قادما من شمال إفريقيا يحتمل أنه كان وراء انقطاع التيار الكهربائي



مكتب تطوان

ذكرت الصحافة الإسبانية أن الاستخبارات الوطنية رصدت «نشاطا غير عادي قادما من شمال إفريقيا» يحتمل أنه كان وراء انقطاع التيار الكهربائي. وأوضح المصدر أن المركز الوطني للاستخبارات (CNI) رصد «نشاطا غير عادي وكبيراً قادما من شمال إفريقيا»، قبل أيام من انقطاع التيار الكهربائي، مطالبا بالحذر قبل التسرع في استنتاجات، ومضيفاً أن الشيء الوحيد الذي يمكن تأكيده إلى حدود الآن، أن هذا النشاط غير العادي «لم يكن مصدره المغرب».

وأضاف أن المركز الوطني للتشفير (CCN)، التابع للمركز الوطني للاستخبارات، يقوم بالتحقيق والبحث والتدقيق في أسباب وعواقب انقطاع التيار الكهربائي، الذي تضررت منه إسبانيا والبرتغال وجنوب فرنسا، وتحليل المعطيات المتحصل عليها لحد الآن. وتقوم اللجنة الوطنية المستقلة للتحقيق في العواقب المحتملة لانقطاع التيار الكهربائي، بحسب المركز الاستخباراتي الإسباني.

وأشارت وسائل الإعلام إلى أن ارتفاع خطر التهديد السببراني يحتم أخذ كل الاحتياطات لصد هجوم سببراني محتمل.

ونوهت المصادر إلى أنه لا يزال من السابق لأوانه القول إن سبب الانقطاع يرجع إلى تهديد سببراني، حيث يتم أيضا النظر في «انقطاع متعدد الأسباب» بعد إجراء سلسلة من التحقيقات، دون الرغبة في الإفصاح عن المزيد من التفاصيل.

أشادوا بمبادرة جلالة الملك لتمكين دولهم من الولوج إلى المحيط الأطلسي

جلالة الملك يستقبل وزراء الشؤون الخارجية بالبلدان الثلاثة الأعضاء في تحالف دول الساحل



استقبل جلالة الملك محمد السادس، أول أمس الاثنين بالقصر الملكي بالرباط، وزراء الشؤون الخارجية للبلدان الثلاثة الأعضاء في تحالف دول الساحل، كاراموكو جون ماري تراوري، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي واليوريبانيين في الخارج لبوركينا فاسو، وعبد الله ديوب، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية مالي، وباركاري ياو سانغاري، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والنيجريين في الخارج بالحكومة الانتقالية لجمهورية النيجر.

ويندرج هذا الاستقبال في إطار العلاقات القوية والعريقة التي تربط المملكة بالبلدان الثلاثة الشقيقة لتحالف دول الساحل، والتي اتسمت على الدوام بالصداقة والخلاصة والاحترام المتبادل والتضامن الفعال والتعاون المثمر.

وخلال هذا الاستقبال الملكي، نقل وزراء خارجية التحالف إلى جلالة الملك، امتنان رؤساء دولهم للاهتمام الدائم بمنطقة الساحل، وكذا المبادرات الملكية الفاعلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدان المنطقة وساحتها.

وأشاد الوزراء، بشكل خاص، بمبادرة جلالة الملك، لتمكين دول الساحل من الولوج إلى المحيط الأطلسي، مجددين انخراطهم التام والتزامهم من أجل تسريع تفعيلها.

إثر ذلك، قدم الوزراء لجلالة الملك وضعية تطور البناء المؤسساتي والعملية لتحالف دول الساحل، الذي أحدث كإطار للاندماج والتنسيق بين هذه الدول الثلاث الأعضاء.

وفي تصريح للصحافة، عبر وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية مالي، عبد الله ديوب، عن امتنانه العميق لجلالة الملك محمد السادس على تضامن المملكة المستمر مع بلدان تحالف دول الساحل.

وقال ديوب «نعبر عن عميق امتناننا لاستقبالنا من قبل جلالة الملك، حيث تلقنا لجلالته التحيات الأخوية وكذا مشاعر الأخوة والتضامن والصداقة من أشقائه أصحاب الفخامة الجنرال دارمي اصيمي

ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والنيجريين في الخارج بالحكومة الانتقالية لجمهورية النيجر، بباركاري ياو سانغاري، بدعم المملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لتحالف دول الساحل.

وقال رئيس الديبلوماسية النيجرية «نشهد بما أعربت عنه سلطاتنا ورؤساءنا على التوالي لكل ما قام به المغرب لدعمنا».

وسلط الضوء، في هذا الصدد، على المبادرة الملكية لتشجيع ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، الذي يمثل حسب تعبيره، «ثغمة للدول الثلاثة

والنيجريين في الخارج بالحكومة الانتقالية لجمهورية النيجر، بباركاري ياو سانغاري، بدعم المملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لتحالف دول الساحل.

وقال ديوب «نعبر عن عميق امتناننا لاستقبالنا من قبل جلالة الملك، حيث تلقنا لجلالته التحيات الأخوية وكذا مشاعر الأخوة والتضامن والصداقة من أشقائه أصحاب الفخامة الجنرال دارمي اصيمي

ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والنيجريين في الخارج بالحكومة الانتقالية لجمهورية النيجر، بباركاري ياو سانغاري، بدعم المملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لتحالف دول الساحل.

وقال ديوب «نعبر عن عميق امتناننا لاستقبالنا من قبل جلالة الملك، حيث تلقنا لجلالته التحيات الأخوية وكذا مشاعر الأخوة والتضامن والصداقة من أشقائه أصحاب الفخامة الجنرال دارمي اصيمي

ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والنيجريين في الخارج بالحكومة الانتقالية لجمهورية النيجر، بباركاري ياو سانغاري، بدعم المملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لتحالف دول الساحل.

وقال ديوب «نعبر عن عميق امتناننا لاستقبالنا من قبل جلالة الملك، حيث تلقنا لجلالته التحيات الأخوية وكذا مشاعر الأخوة والتضامن والصداقة من أشقائه أصحاب الفخامة الجنرال دارمي اصيمي

ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والنيجريين في الخارج بالحكومة الانتقالية لجمهورية النيجر، بباركاري ياو سانغاري، بدعم المملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لتحالف دول الساحل.

وقال ديوب «نعبر عن عميق امتناننا لاستقبالنا من قبل جلالة الملك، حيث تلقنا لجلالته التحيات الأخوية وكذا مشاعر الأخوة والتضامن والصداقة من أشقائه أصحاب الفخامة الجنرال دارمي اصيمي

ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والنيجريين في الخارج بالحكومة الانتقالية لجمهورية النيجر، بباركاري ياو سانغاري، بدعم المملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لتحالف دول الساحل.

وقال ديوب «نعبر عن عميق امتناننا لاستقبالنا من قبل جلالة الملك، حيث تلقنا لجلالته التحيات الأخوية وكذا مشاعر الأخوة والتضامن والصداقة من أشقائه أصحاب الفخامة الجنرال دارمي اصيمي

ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والنيجريين في الخارج بالحكومة الانتقالية لجمهورية النيجر، بباركاري ياو سانغاري، بدعم المملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لتحالف دول الساحل.

وقال ديوب «نعبر عن عميق امتناننا لاستقبالنا من قبل جلالة الملك، حيث تلقنا لجلالته التحيات الأخوية وكذا مشاعر الأخوة والتضامن والصداقة من أشقائه أصحاب الفخامة الجنرال دارمي اصيمي

ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والنيجريين في الخارج بالحكومة الانتقالية لجمهورية النيجر، بباركاري ياو سانغاري، بدعم المملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لتحالف دول الساحل.

وقال ديوب «نعبر عن عميق امتناننا لاستقبالنا من قبل جلالة الملك، حيث تلقنا لجلالته التحيات الأخوية وكذا مشاعر الأخوة والتضامن والصداقة من أشقائه أصحاب الفخامة الجنرال دارمي اصيمي

ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والنيجريين في الخارج بالحكومة الانتقالية لجمهورية النيجر، بباركاري ياو سانغاري، بدعم المملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لتحالف دول الساحل.

وقال ديوب «نعبر عن عميق امتناننا لاستقبالنا من قبل جلالة الملك، حيث تلقنا لجلالته التحيات الأخوية وكذا مشاعر الأخوة والتضامن والصداقة من أشقائه أصحاب الفخامة الجنرال دارمي اصيمي

ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والنيجريين في الخارج بالحكومة الانتقالية لجمهورية النيجر، بباركاري ياو سانغاري، بدعم المملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لتحالف دول الساحل.

وقال ديوب «نعبر عن عميق امتناننا لاستقبالنا من قبل جلالة الملك، حيث تلقنا لجلالته التحيات الأخوية وكذا مشاعر الأخوة والتضامن والصداقة من أشقائه أصحاب الفخامة الجنرال دارمي اصيمي

ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والنيجريين في الخارج بالحكومة الانتقالية لجمهورية النيجر، بباركاري ياو سانغاري، بدعم المملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لتحالف دول الساحل.

وقال ديوب «نعبر عن عميق امتناننا لاستقبالنا من قبل جلالة الملك، حيث تلقنا لجلالته التحيات الأخوية وكذا مشاعر الأخوة والتضامن والصداقة من أشقائه أصحاب الفخامة الجنرال دارمي اصيمي

ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والنيجريين في الخارج بالحكومة الانتقالية لجمهورية النيجر، بباركاري ياو سانغاري، بدعم المملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لتحالف دول الساحل.

وقال ديوب «نعبر عن عميق امتناننا لاستقبالنا من قبل جلالة الملك، حيث تلقنا لجلالته التحيات الأخوية وكذا مشاعر الأخوة والتضامن والصداقة من أشقائه أصحاب الفخامة الجنرال دارمي اصيمي

وتابع أن الوزراء الثلاثة اغتنموا هذه الفرصة للإصناص للنصائح القيمة « لجلالة الملك وتجديد امتنان رؤساء الدول الثلاث « لهذه اليد الممدودة لفائدة الأفرقة.

ومن جهة أخرى، أعرب تراوري، عن إعجابته لدى الحب الذي يكنه جلالة الملك لإفريقيا والأفرقة، وإلمام جلالاته التام « ببولينا وبالمناطق « واستعداده الكبير لإعادة بناء علاقات جديدة مع أشقائه الأفرقة.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

والبوركينابي في الخارج لبوركينا فاسو، إن جلالة الملك محمد السادس «كان على الدوام مدافعا كبيرا عن التعاون جنوب جنوب».

وأوضح تراوري إن هذا الأمر تجسد من خلال المبادرة الملكية الرامية إلى تشجيع ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي.

وأضاف «كان لنا الشرف الكبير بأن حظينا اليوم باستقبال من طرف جلالة الملك حفله الله»، مسجلا أن هذا الاستقبال الملكي، كان مناسبة للتبادل بشأن التعاون بين المملكة والدول الثلاث وأيضا بشأن تحالف دول الساحل.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

وخلص إلى أنه نقل إلى جلالة الملك مشاعر الصداقة والأخوة من الرئيس البوركينابي، رئيس الدولة، الكاتبان إبراهيم تراوري.

جلالة الملك يعين عددا من السفراء الجدد



جلالة الملك يعين عددا من السفراء الجدد

- عبد القادر الجموسي، سفيرا لدى جمهورية الكاميرون، محمد بومراتن، سفيرا لدى جمهورية النيجر، فتحة العيادي، سفيرة لدى الدانمارك، مصطفى العلمي الفلوس، سفيرا لدى جمهورية إفريقيا

الوسطى، إثر ذلك، أدى عمر أمغار، ورضوان الحسيني، ويونس الديغوسي، ونجوى البراق، وبخينة الكردوي، وعبد القادر الجموسي، ومحمد بومراتن، وفتحة العيادي، ومصطفى العلمي الفلوس القسم بين يدي جلالة الملك.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

انعقاد الاجتماع الـ 11 للجنة العسكرية المشتركة المغربية - الإسبانية



بتعليمات سامية من جلالة الملك، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، انعقد، الإثنين بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية بالرباط، الاجتماع الـ 11 للجنة العسكرية المشتركة المغربية-الإسبانية.

وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أن هذا الاجتماع، الذي يهدف إلى تعميق الحوار بين القوات المسلحة لكلا البلدين، كان فرصة لمناقشة سبل تعزيز التعاون العسكري الثنائي ورسم ملامح جديدة لهذا التعاون.

وأضاف المصدر ذاته أن أشغال الاجتماع همت استعراض حصيلة السنة 2024-2025، ومناقشة الأنشطة التي يمكن إدراجها ضمن برنامج سنة 2026.

ويهدف المناسبة، أشاد رئيسا الوفدين بالنتائج المحققة، مؤكدا إرادتهما المشتركة من أجل مواصلة تعزيز التعاون الثنائي بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وعلى هامش هذا الاجتماع، استقبل الفريق أول محمد بربط، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية، قائد المنطقة الجنوبية، الفريق أول فرناندو خوسي لوبيث ديل بوثو، المدير العام لسياسة الدفاع بوزارة الدفاع الإسبانية.

وخلال مباحثاتهما، نوه المسؤولان بمستوى التعاون المحرز ونتائج عمل اللجنة العسكرية المشتركة، كما تناولوا التعاون الأمني القائم على المصالح المشتركة، في إطار مقاربة الاستقرار الإقليمي.

ويهم التعاون المغربي-الإسباني، بالأساس، التكوين، وتبادل الخبرات والزيارات وتمارين التدريب على الإنقاذ المائي والعمودي، ويتم تحديد برنامج الأنشطة الثنائية وفق جدول زمني تحدده لجنة مشتركة تتعقد سنويا وبالتناوب في الرباط ومدريد.

ويهم التعاون المغربي-الإسباني، بالأساس، التكوين، وتبادل الخبرات والزيارات وتمارين التدريب على الإنقاذ المائي والعمودي، ويتم تحديد برنامج الأنشطة الثنائية وفق جدول زمني تحدده لجنة مشتركة تتعقد سنويا وبالتناوب في الرباط ومدريد.

ويهم التعاون المغربي-الإسباني، بالأساس، التكوين، وتبادل الخبرات والزيارات وتمارين التدريب على الإنقاذ المائي والعمودي، ويتم تحديد برنامج الأنشطة الثنائية وفق جدول زمني تحدده لجنة مشتركة تتعقد سنويا وبالتناوب في الرباط ومدريد.

عمر هلال يوجه رسالة لمجلس الأمن تدحض ادعاءات الجزائر بشأن الصحراء المغربية

قبل «البوليساريو» والمسؤولين الجزائريين. وفي رده على ما وصفه بدعوة الجزائر إلى «حل مستدام» لقضية الصحراء المغربية، أدان هلال هذه المناورة، واصفا إياها بكونها مجرد ذر للرماد في العيون، موضحا أن الحل الدائم «يمر عبر الامتثال لقرارات مجلس الأمن، التي تدعو إلى استئناف العملية السياسية واجتماعات الموائد المستديرة، وهو ما رفضته الجزائر منذ تعيين المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء المغربية، ستافان دي ميستورا، في أكتوبر 2021».

وأعرب السفير عن الأسف لكون هذا التصرف يرهن هذه العملية في حالة الجمود والمأزق، مع ما يترتب عن ذلك من عواقب إنسانية على الساكنة المحترجة في مخيمات تندوف.

من جانب آخر، أكد هلال أن الحل الدائم يتمثل في تنزيل المبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي يصفها مجلس الأمن، منذ 18 عاما، بالجادة وذات الأهمية، مبرزا أن هذه المبادرة تحظى بتقدير واسع لدى المنتظم الدولي باعتبارها الأساس الوحيدة والأوحد لتسوية هذا النزاع، في إطار احترام السيادة الوطنية للمملكة ولوحدتها الترابية.

وأضاف أن «تعنت الجزائر يمنعه من أن تدرك أن هذه المبادرة تحظى بدعم أزيد من 100 دولة عضو في الأمم المتحدة، من بينها عضوان دأمان في مجلس الأمن، القوة الاستعمارية السابقة للصحراء المغربية، و23 بلدا عضوا في الاتحاد الأوروبي».

وفي هذا الإطار، ذكر بالقرار الأخير لمجلس الأمن رقم 2756 (2024)، الذي أشاد بالدينامية الدولية الداعمة للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، وحث على تنفيذها بغية إيجاد حل سياسي نهائي لهذا النزاع، مما يشهد، بتابع هلال، على أن مبادرة الحكم الذاتي تتيح تجسيد مبدأ تقرير المصير.

ولدى إقدام السفير الجزائري على الحديث عن تنظيم الاستفتاء، استنكر هلال هذا «الهوس المرضي» للجزائر، مسجلا أنه لا يخفى على الممثل الدائم للجزائر أن مجلس الأمن والجمعية العامة أقبرا خيار الاستفتاء بشكل نهائي، منذ سنتي 2002 و2003 على التوالي.

وفي ختام رسالته، أبرز هلال أن «السفير الجزائري يتناسى أيضا، أن القرارات التي دعمتها بلاده خلال ولايته السابقة في مجلس الأمن، وأيضا تلك التي يرفعها سنويا إلى اللجنة الرابعة للجمعية العامة، لم تعد تتضمن أي إشارة إلى الاستفتاء».

وسيتم نشر الرسالة التي وجهها السفير هلال إلى رئيس وأعضاء مجلس الأمن الدولي، بمثابة وثيقة رسمية لهيئة الأمانة.

جدير بالذكر أن الرد الذي أدلى به المفوض السامي لشؤون اللاجئين إلى الأعضاء، خلال هذه الإحاطة، تجاهل بشكل كلي ادعاءات البوليساريو الجزائرية المغرضة والكاذبة.

جدير بالذكر أن الرد الذي أدلى به المفوض السامي لشؤون اللاجئين إلى الأعضاء، خلال هذه الإحاطة، تجاهل بشكل كلي ادعاءات البوليساريو الجزائرية المغرضة والكاذبة.

جدير بالذكر أن الرد الذي أدلى به المفوض السامي لشؤون اللاجئين إلى الأعضاء، خلال هذه الإحاطة، تجاهل بشكل كلي ادعاءات البوليساريو الجزائرية المغرضة والكاذبة.

جدير بالذكر أن الرد الذي أدلى به المفوض السامي لشؤون اللاجئين إلى الأعضاء، خلال هذه الإحاطة، تجاهل بشكل كلي ادعاءات البوليساريو الجزائرية المغرضة والكاذبة.

جدير بالذكر أن الرد الذي أدلى به المفوض السامي لشؤون اللاجئين إلى الأعضاء، خلال هذه الإحاطة، تجاهل بشكل كلي ادعاءات البوليساريو الجزائرية المغرضة والكاذبة.

جدير بالذكر أن الرد الذي أدلى به المفوض السامي لشؤون اللاجئين إلى الأعضاء، خلال هذه الإحاطة، تجاهل بشكل كلي ادعاءات البوليساريو الجزائرية المغرضة والكاذبة.



وجه السفير الممثل الدائم للمغرب لدى منظمة الأمم المتحدة، عمر هلال، الإثنين، رسالة رد إلى رئيس وأعضاء مجلس الأمن، دحض فيها الادعاءات المغلوطة والكاذبة للسفير الجزائري بشأن قضية الصحراء المغربية خلال إحاطة بالمجلس، مبرزا أن ممثل الجزائر انخرط، كعادته، في ممارسة هويته المفضلة في تزييف الحقائق والأدلة بشأن الساكنة التي تعيش في مخيمات تندوف.

وفي هذه الرسالة، عبر هلال عن أسف المملكة المغربية العميق عقب التصريح المفرض الذي أدلى به السفير الممثل الدائم للجزائر، عمار بن جامع، خلال الاجتماع المنعقد أمس بمجلس الأمن بشأن «التحديات المرتبطة بالنزوح القسري عبر العالم».

فقد استغل السفير الجزائري، في كلمته، حضور المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، من أجل الترويج للأكاذيب وتحريف الوقائع وتزييف الأدلة بشأن الساكنة التي تعيش في مخيمات تندوف، بالجزائر.

وفي هذا الصدد، قام السفير هلال بتقديم معطيات تدحض التصريحات الكاذبة التي أدلى بها ممثل الجزائر، الذي كان الوحيد الذي تطرق لقضية الصحراء المغربية خلال هذه الإحاطة.

وأكد الديبلوماسي المغربي أن ساكنة مخيمات تندوف لا تعد بأي حال من الأحوال «أشخاصا نازحين قسرا» كما ادعى ذلك الممثل الجزائري، بل هم بالأحرى سكان محتجزون ضد إرادتهم منذ نصف قرن، مسجلا أن الجزائر تحرمهم من حقوقهم الأساسية، لاسيما خيار العودة إلى الوطن الأم المغرب، أو الاستقرار في بلد ثالث، أو الاندماج في البلد الحاضن، الجزائر، كما توصي بذلك المفوضية السامية للاجئين.

وقال إن الجزائر تنتهك كذلك الحقوق التي تخولها لهم أليات القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف وبروتوكولاتها الإضافية، لاسيما الحق في حرية التعبير والتنقل والتظاهر، مضيفا أن هذه الساكنة تعيش في مخيمات أوكلت للجزائر مسؤوليتها ومراقبتها وتديرها جماعة «البوليساريو» الانفصالية المسلحة، في انتهاك للقانون الدولي، مما يعارض مع التزاماتها كبلد مضيء، وكما نددت بذلك لجنة حقوق الإنسان في تقريرها «CCPR/C/DZA/CO/4» بتاريخ 17 غشت 2018، الفقرة التاسعة.

وفي رده على تلميح السفير الجزائري إلى مراع «احتلال» الصحراء من طرف المغرب، ذكر هلال بأن احتلال الصحراء انتهى بعودة هذه الأقاليم إلى وطنها الأم، المغرب، بموجب اتفاقيات مدريد المؤرخة في نونبر 1975، والتي أخذت الجمعية العامة علما بها في قرارها «34/58 ب»، بتاريخ دجنبر 1975.

وأكد الديبلوماسي المغربي أن «الممثل الجزائري يتعاضد عن أن مجلس الأمن ينظر في قضية الصحراء المغربية بموجب الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة، من أجل التسوية

مذكرة ترافعية «لأجل الانتقال من الحق في الدفاع لكل معتقل إلى إلزامية الدفاع»

«في ظل دستور 2011 ومصادقة المغرب على العديد من الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان، حري ببلادنا أن تنتقل من الحق في الدفاع إلى التمكين الفعلي من هذا الحق من خلال إلزامية حضور المحامي إلى جانب كل شخص اعتقل ومنذ اللحظة الأولى لاعتقاله» مارس 2025

نقدم هذه المذكرة في سياق عام يمتد منذ سنوات، ويتعلق بتطبيق القواعد الجنائية على المشتبه فيهم و المتهمين، و اعتقالهم و محاكمتهم و إدانتهم بسنوات حبسا نافذا دون حضور دفاع لمؤازرتهم، و يستمر هذا الوضع في ظل دستور ٢٠١١ الذي اعتمد مرجعيات حقوق الانسان، و نص على عدد من المبادئ و المقاربات الحقوقية، و ارتقى بعدد من القواعد الى المستوى الدستوري، خاصة تلك المتعلقة بالمحاكمة العادلة و قرينة البراءة و التطبيق العادل للقانون.



النقيب البصراوي علال (*)

في هذا الاطار ظل قانون المسطرة الجنائية ينص على حق المشتبه فيه او المتهم بارتكاب افعال جنحية تصل عقوبتها الى سنوات حبسا نافذا، في مؤازرة المحامي . لكن قد يتيسر له تنصيب محام لمؤازرته و قد لا يتم ذلك، فيحرم من الدفاع بسبب ظروفه الخاصة، و عدم الزامية الدفاع بنص القانون. و اليوم في سياق تعديل قانون المسطرة الجنائية من خلال مناقشة مشروع القانون 03.23 تطرح هذه المذكرة للترافع عن حق المواطن في الدفاع فعليا عن طريق تمكينه من مؤازرة محام، خاصة حين يكون معتقلا في اية مرحلة من مراحل الدعوى. و تأتي هذه المذكرة من جهة اخرى في اطار استمرار قطاع المحامين الاتحاديين في اداء دوره كفاعل مهني و حقوقي، و كقطاع حزبي تبني دائما قيم الحداثة و الديمقراطية و حقوق الانسان، و التي تعتبر المحاكمة العادلة أحد أركانها الأساسية. لذلك فمطلبنا اليوم يتمكين المعتقل من دفاع يؤازره منذ اللحظة الأولى لاعتقاله، بقدر ما هو مطلب مهني للمحامين. فإننا نقدمه من مدخل حقوقي حري ببلادنا اليوم ان تأخذ به بعد انخراطها في منظومة حقوق الانسان، و اتخاذها خطوات مهمة في مسار ملائمة الرسالة القانونية مع المرجعية الدولية لحقوق الانسان، و التيلا تظهر آثارها جلية الا بتوفير شروط المحاكمة العادلة التي يمثل التمكين الفعلي من حق الدفاع احد أركانها.

الجهة مقدمة المذكرة:

يقدم هذه المذكرة قطاع المحامين الاتحاديين و الذي هو قطاع حزبي راكمتاريخيا رصيدا حقوقيا محترما عبر سنوات طويلة من العمل المهني و الحقوقي لتجويد النصوص القانونية المساهمة في تطوير المؤسسات ذات الصلة. و كان دائما توفير شروط المحاكمة العادلة احد انشغالاته الأساسية.

لمن تقدم المذكرة:

ان هذه المذكرة الترافعية، ان تقدم طلبا مهنيا من مدخل حقوقي، و تروم الترافع من اجل إحداث تعديل ضمن مشروع قانون المسطرة الجنائية، فقد ارتأينا ان نخاطب من خلالها: المحاميات و المحامين الجهات الرسمية ذات الصلة بالتشريع و تطبيق القانون خاصة:

وزارة العدل
البرلمان
المجلس الاعلى للسلطة القضائية
و الجهات ذات الصلة بالدفاع عن حقوق الانسان و الحق في الدفاع و خاصة:
المجلس الوطني لحقوق الانسان
المجلس الاقتصادي والاجتماعي
جمعية هيئات المحامين بالمغرب

الهدف:

تقدم هذه المذكرة في سياق النقاش الوطني حول تعديل قانون المسطرة الجنائية، و حددنا هدفها الترافع من اجل الانتقال من حق المعتقل في مؤازرة محام الى الزامية هذه المؤازرة. طالما ان مجرد الترافع عن الحق لم يمكن طيلة عقود من الزمن من التحقيق الفعلي للمؤازرة؛ و هو ما جعل محاكمة المعتقلين تتم بدون دفاع في مئات القضايا التي تنتظر فيها المحاكم يوميا. ان هدف هذه المذكرة هو الترافع من اجل الانتقال من الحق في الدفاع الى التمكين الفعلي للمعتقلين من الدفاع عن طريق مؤازرة محام.

بيان الأسباب:

يعتبر تحقيق العدالة الجنائية هاجسا حقيقيا في كل المجتمعات، و تسعى الدول الى تحقيقه بوضع مقتضيات قانونية تضمن التوازن بين حق المجتمع في الدعوى الجنائية ممثلا في النيابة العامة، و حق المتهم في الدفاع عن نفسه، و هي المهمة التي ثبت انه لا يستطيع القيام بها بمفرده و دون محام، خاصة حين يكون معتقلا.

لذلك اعتبرت مؤازرة المحامي من اهم شروط المحاكمة العادلة. و قد نصت المسطرة الجنائية في الفصولين 66 و 80 على امكانية استعانة المشتبه فيه بمحام في مرحلة البحث التمهيدي وفق شروط و تفاصيل، و هي نفس الامكانية المنصوص عليها عند تقديمه امام النيابة العامة بمقتضى الفصولين 73 و 74 في قانون المسطرة الجنائية. وفي مرحلة متولى المتهم امام المحكمة تنص المادة 385 على ان

مجموعة المبادئ الخاصة بحماية جميع الاشخاص الذين يتعرضون لاي شكل من اشكال الاحتجاز التي اعتمدت و نشرت بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 43/173 بتاريخ 9 دجنبر 1988. دستور المملكة المغربية لسنة 2011 خاصة: تصدير الدستور الفصل 23 الفصل 120.

نوصيات هيئة الانصاف والمصالحة خاصة:

المحور الثالث المتعلق بتقوية الضمانات القانونية و القضائية. المحور الخامس المتعلق بتأهيل السياسة و التشريع الجنائيين. معايير المسؤولية المهنية و اعلان الحقوق و الواجبات الأساسية لقضاة النيابة العامة و المتابعين المصادق عليها من طرف الجمعية الدولية لقضاة النيابة العامة و المتابعين بتاريخ 23 ابريل 1999 و المصادق عليها من طرف لجنة الوقاية من الجريمة و العدالة الجنائية للأمم المتحدة بتاريخ 18 ابريل 2008.

صلب المقترح:

بناء على ما سبق عرضه، فإن هذه المذكرة تسعى الى الدفع في اتجاه الانتقال من المعنى القانوني المجرد للحق، و الذي هو مضمون لجميع المواطنين، الى المعنى المادي الفعلي لهذا الحق، و الذي لا يتوفر الا لمن له الامكانية الفعلية لممارسة الحق بتنصيب دفاع لمؤازرته. اي الانتقال من النص على الحق في مؤازرة محام الى التمكين الفعلي من ذلك الحق.

و يخص هذا المطلب الشخص الذي يعتقل فيصبح في حالة عجز عن الحركة، و وبالتالي الحرمان من تهييبى دفاعه. فتختل بالنسبة اليه شروط المحاكمة العادلة.

و حيث ان توفير شروط هذه المحاكمة من مسؤولية الدولة، فيتعين تنصيب دفاع للمتهم المعتقل في اطار المساعدة القضائية اذا كان معوزا، و لا يقبل تنازله عن ذلك لان شروط المحاكمة العادلة من النظام العام، فهي مرتبطة بالمحاكمة بغض النظر عن الشخص الذي يحاكم. و الذي غالبا ما لا يكون واعيا بتنازله عن تنصيب دفاع، و الذي يعني بالتبعية تنازله عن كثير من الضمانات الاخرى التي لا يكون عالما بها (الأجال، الطعون...).

لكل تلك الاسباب، و في سياق تعديل قانون المسطرة الجنائية، فإن هذه المذكرة تطالب بتمكين كل من اعتقل، و في اي مرحلة تم ذلك، من دفاع يؤازره، منذ اللحظة الأولى لاعتقاله.

و ان هذا المقتضى يستوجب تعديل كل مواد المسطرة الجنائية التي تميز بين المعتقل في الجنائيات و الجنح، و بين الاحداث و الرشاء، او تلك المتعلقة بالتمييز بين مرحلة الحراسة النظرية و التحقيق الاعادي او المحاكمة و جميع هذه المقتضيات في نص واحد يوجب مؤازرة الدفاع لكل شخص اتخذ في حقه قرار الاعتقال. و من لحظة اتخاذ هذا القرار.

* المنسق الوطني قطاع المحامين الاتحاديين

المعتقل لم يتمكن من ممارسته لظروفه المادية، فتجرى محاكمته و هو غير مدرك لكل جزئياتها و ابعادها من حيث الدفع و الاجال و الاطراف و الطعون و غيرها.

لان تنازله عن تنصيب محام (لظروفه المادية اساسا) هو تنازل بالتبعية عن حقوقه الاخرى و التي لا يكون له المام بها، لهذا فان الدفاع اذا كان من ضمانات المحاكمة العادلة، فذلك لانه حارس للضمانات الاخرى المخولة للمتهم.

و ان كان المشرع قد ترجم، هذا التصور حين نص على الزامية مؤازرة المحامي في بعض القضايا و خاصة قضايا الجنائيات، او كان المتهم حدثا يقل عمره عن ثمانية عشر سنة، او كان المتهم ابكم او اعمى، و في الاحوال التي يكون فيها المتهم معرضا للحكم عليه بالابعاد (المادة 316 م ق ج).

و عمق هذا الاختيار فيما نص عليه في المادة 66 من قانون المسطرة الجنائية من امكانية اتصال الشخص الموضوع في الحراسة النظرية بمحام وفق شروط اجراءات، و ما جاء في المشروع من توسيع نسبي لهذه الامكانية، فانه رغم كل ذلك، يظل الحق في الدفاع ناقصا، ما لم تكن مؤازرة المحامي شاملة لكل المراحل، و لصيقة بحالة الحرمان من الحرية، ان كلما فقد الشخص حريته نتيجة الاعتقال يصبح في حالة عجز عن الدفاع عن نفسه و تختل شروط المحاكمة العادلة ما لم يتوفر على دفاع.

و ان المذكرة ان تبني مقترحها على هذه الاسباب، و على المرجعيات المذكورة، فإنها ترى ان المسار الحقوقي و التطور التشريعي للمغرب، و التراكم الايجابي للاجتهاد القضائي، كلها عوامل تسمح اليوم بالانتقال الى مرحلة جديدة في دعم المحاكمة العادلة بالتنصيص على الزامية المحامي لكل معتقل و في اي مرحلة من مراحل الدعوى.

بيان المرجعيات:

إن الحق في الدفاع الذي هو اساس المحاكمة العادلة و احد اهم ضماناتها، يصبح أكثر ملحا حين يعتقل الشخص، فيفقد قدرته على الحركة و الاتصال للدفاع عن نفسه و البحث عن الحجج و الدلائل، فيختل ميزان العدالة حيث يصبح احد طرفي الدعوى عاجزا عن الدفاع عن نفسه مقابل الجهة التي اتهمته (النيابة العامة) بما تملكه من سلطات قانونية و امكانات و وسائل توظفها دفاعا عن المتابعة التي سطرته في حقه، و تضعف بالتالي شروط المحاكمة العادلة، و تكون الوسيلة الوحيدة لإعادة التوازن للمحاكمة هو تنصيب دفاع للمتهم المعتقل المحروم من حرية الحركة للبحث عن وسائل و حجج الدفاع عن نفسه.

وتجد هذه الفكرة اساسها في مرجعيات عديدة اهمها: العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية و خاصتها في المواد 41-15-9.

المبادئ الأساسية بشأن استقلال السلطة القضائية كما صادقت عليها الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 29 نونبر 1985 و تاريخ 13 دجنبر 1985.

المبادئ التوجيهية بشأن دور اعضاء النيابة العامة كما اعتمدها مؤتمر الامم المتحدة الثامن لمنع الجريمة و معاملة المجرمين في هافانا من 27 غشت الى 7 سبتمبر 1990.

المبادئ الأساسية بشأن دور المحامين كما اعتمدها المؤتمر الثامن لمنع الجريمة و معاملة المجرمين المنعقد في هافانا من 27 غشت الى 7 سبتمبر 1990.

المحاكمة تشعر المتهم بحقه في تنصيب محام و الإفئنها تسجل تنازله عن هذا الحق.

و الملاحظ في كل هذه المقتضيات انها تنص على حق المتهم في الاستعانة بمحام ان هو اراد ذلك.

و معلوم ان هذه الإرادة متوقفة على عدة شروط اهمها:

القدرة المادية لتوكيل محام.

الادراك الحقيقي لدور المحامي في تحقيق المحاكمة العادلة، علما بان الشخص القادر

و الواعي لا يمكنه ان يتنازل عن هذا الحق. لذلك، فانه اذا كان الشرط الثاني المتعلق بادراك اهمية المؤازرة غالبا ما يتوفر، لانه حاجة انسانية و نفسية في حالة الاعتقال، فان الشرط الاول المتعلق بالقدرة المادية هو الذي يحول غالبا دون تنصيب محام



توفير شروط هذه المحاكمة من مسؤولية الدولة، فيتعين تنصيب دفاع للمتهم المعتقل في اطار المساعدة القضائية اذا كان معوزا، ولا يقبل تنازله عن ذلك لان شروط المحاكمة العادلة من النظام العام، فهي مرتبطة بالمحاكمة بغض النظر عن الشخص الذي يحاكم.



للمؤازرة. و في هذه الحالات يبقى الحق في الدفاع حقا نظريا مادام



تهيئة مدينة المحمدية وحلم ركوب الترامواي



ويؤمن تنقل المواطنين بطريقة مريحة، نظيفة وصديقة للبيئة.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية استغلال هذه الأشغال الجارية لتأسيس البنية التحتية اللازمة لمشروع الترامواي، بما يحقق عدة أهداف استراتيجية في أن واحد تتوزع ما بين الحفاظ على جمالية المدينة وتقليل الضغط المروري، تشجيع النقل العمومي والحد من التلوث الناجم عن السيارات الخاصة، وترشيد النفقات عبر الاستفادة من تزامن أشغال التهيئة مع مد الشبكات الأساسية، إضافة إلى مواكبة الطفرة العمرانية وجعل المحمدية أكثر تنافسية كمدينة حديثة ومتكاملة.

إن الرهان على الترامواي لا يشكل فقط خطوة نحو تطوير النقل الحضري، بل يعكس رؤية أوسع نحو مدينة ذكية ومزدهرة، تعانق التنمية المستدامة وتحترم بيئتها الطبيعية. فهل يتحول حلم ساكنة «مدينة الزهور» إلى واقع قريب... مع بداية العد التنازلي نحو مغرب حديث ومتجدد؟

الحسين غوات

تعيش مدينة المحمدية، «مدينة الزهور»، على وقع ورش تنموي مفتوح، مع انطلاق عدة مشاريع كبرى تهدف إلى إعادة تهيئة بنيتها التحتية وتحديث معالمها الحضرية، استعدادا لاستقبال تظاهرات قارية وعالمية مرتقبة.

من بين هذه المشاريع الكبرى، تبرز أشغال تهيئة شارع الحسن الثاني، وشارع المقاومة، وشارع محمد السادس، وهي أوراش حيوية من شأنها أن تعيد رسم وجه المدينة وتعزز من جاذبيتها الاقتصادية والسياحية، غير أن طموحات ساكنة المحمدية تتجاوز تحسين الطرقات وتجميل الواجهات، فمع تنامي الوعي البيئي والحاجة الملحة لوسائل نقل عصرية ومستدامة، يتجدد حلم إنشاء خط ترامواي بتصميم مغربي حديث (مثل الرباط والدار البيضاء) ويعتمد شكلا إبداعيا مميزا خاصا بالمحمدية يربط مختلف أحياء المدينة

خلال ندوة افتراضية من تنظيم المرصد الوطني لحقوق الطفل ووزارة الصحة وجمعيات طبية مغربية خبراء مغاربة ومن دول إفريقية يستعرضون تجارب بلدانهم في تلقيح الأطفال ضد الأمراض المعدية

عادل الدكالي



انطلقت مساء أمس الاثنين أولى الندوات الافتراضية التي تندرج ضمن فعاليات تخليد الأسبوع العالمي للتلقيح، المنظمة من طرف المرصد الوطني لحقوق الطفل ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية بشراكة من «أنقوفاك المغرب» والجمعية المغربية للعلوم الطبية ومجموعة من الجمعيات العالمية والعلمية في مجال طب الرضع والأطفال الممثلة لمختلف جهات المملكة.

وعرفت الندوة الأولى تقديم تجارب كل من المغرب، البلد المنظم لهذا الحدث العلمي والطبي الذي له أبعاد تحسيسية وتوعوية، في مجال تلقيح الأطفال، خاصة ما يتعلق بتمنيع الفتيات ضد سرطان عنق الرحم، والوقوف على ما تم إنجازه في هذا الصدد والتحديات والإكراهات التي تعترض تحقيق تغطية تلقيحية واسعة في صفوف نساء الغد، إضافة إلى دول السنغال، الغابون، موريتانيا وتونس، فضلا عن مشاركة خبراء ومختصين من فرنسا ومن دول أخرى، حيث عرفت الندوة تفاعلا واسعا ومتابعة

من طرف فاعلين ومهتمين بالشأن الصحي من مجموعة من الدول الإفريقية. وأوضح الدكتور مولا سعيد عفيف، رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية، أن معركة مواجهة الأمراض المعدية التي تشكل خطرا واسعا يصل إلى حد الوفاة، يجب أن تواصل بقوة وأن تعرف تكتل جهود كل المتدخلين، لحماية أطفال اليوم الذي سيكونون عماد المجتمع غدا، نساء ورجالا، مشددا على أن الصحة العامة تعتبر تحديا يتطلب تعبئة شاملة، كما هو الحال بالنسبة لبرنامج هذا الأسبوع، الذي يعكس صورة من صور الشراكة جنوب جنوب التي تربط المغرب بالدول القارة الإفريقية الشقيقة والصديقة، مؤكدا على أن صحة المغرب هي من صحة إفريقيا، وبأن الصحة هي إحدى رافعات تحقيق التعاون والتنمية الشاملة.

وشدد الدكتور عفيف على أن اللقاحات هي عنوان على الحياة واستمراريتها، وعلى مواجهة الأمراض والحد من انتشارها ومن مضاعفاتها، مؤكدا على أنه ليس من المعقول حين توفرها العزوف عنها بسبب أخبار كاذبة ومضللة، تسيء ليس للفرق وإنما للمجتمع ككل، مذكرا بضرورة استحضار ما عاشته بلادنا خلال الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19، التي تم التمكن من التقليل من حدتها وخسائرها بفضل الرؤية الملكية المتبصرة وانخراط كل مكونات المجتمع في التصدي لها مما ساهم في استرداد العافية الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

من جهته أكد الزميل وحيد مبارك، رئيس القسم الاجتماعي بجريدة الاتحاد الاشتراكي والحزبي المهتم بقضايا الصحة، على أن مواجهة الشائعات تعتبر التحدي الأكبر وهو ما يتطلب تنزيلا فعليا للحق في الولوج إلى

الرشيدية: مطالب بتطوير عرض علاج الصحة النفسية والعقلية

فجر مبارك



مع تزايد أعداد المشردين ومنهم المصابين بأمراض نفسية وعقلية بمدينة الرشيدية، الذين تحول عددهم منهم إلى «قطاع الطرق» الذين ظهروا مؤخرا بمختلف أحياء المدينة «حي لايبط، زنقة اكود، تاركة الجديدة»، يطرح عدد من المواطنين والمنتخبين أسئلة تؤرق بالهم تتعلق بكيفية التغلب على هذه الظواهر المؤلمة والخطيرة في نفس الآن؟

وإذا كان البعض يتحدث عن دور المصالح الأمنية في احتواء هذه الظواهر والتغلب عليها، بهدف تجنب المواطنين من أي خطر محتمل جراء اعتداء غادر، في لحظة مرضية عصبية، ونقل المصابين إلى المصالح الاستشفائية، فإن الكثير من المواطنين يشددون على ضرورة الارتقاء بالعرض الصحي الخاص بعلاج الأمراض النفسية على الصعيد الوطني، وبالرشيدية تحديدا، والقطع مع كل أشكال الإهمال التي يمكن ملاحظتها، مع توفير كل الشروط الضامنة للعلاج وللحفاظ على كرامة المرضى.

ويلاحظ عدد من الفاعلين على أن البنية الاستشفائية المتعلقة بعلاج الصحة النفسية وأعطائها بالرشيدية تحتاج إلى إعادة تأهيل وتوسعة فضاءاتها والارتقاء بها من حيث الموارد البشرية وتوفير الأدوية، إذ تنتقد مجموعة من الأسر، الضعف والخصاص في هذا الإطار، ويطرحون أسئلة تتعلق بمعايير الاستقبال والاستشفاء والعلاج في هذا المرفق الذي يعتبر مرفقا حيويا ويحتاج إلى الكثير من الجهود لكي يجيب عن احتياجات المرضى.

وعرفت هذه الحملة التحسيسية والطبية إقبالا مهما من طرف الساكنة التي استحسنست هذه المبادرة وجودة الخدمات المقدمة لها من طرف الأطر الطبية المتمرسه التي تم تسخيرها لإنجاح هذه الحملة التي دامت عمالة مقاطعة على تاطيرها خدمة لصحة الساكنة وتفعيلا لمشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تستهدف صحة الأم والطفل.

مع تزايد أعداد المشردين ومنهم المصابين بأمراض نفسية وعقلية بمدينة الرشيدية، الذين تحول عددهم منهم إلى «قطاع الطرق» الذين ظهروا مؤخرا بمختلف أحياء المدينة «حي لايبط، زنقة اكود، تاركة الجديدة»، يطرح عدد من المواطنين والمنتخبين أسئلة تؤرق بالهم تتعلق بكيفية التغلب على هذه الظواهر المؤلمة والخطيرة في نفس الآن؟

وإذا كان البعض يتحدث عن دور المصالح الأمنية في احتواء هذه الظواهر والتغلب عليها، بهدف تجنب المواطنين من أي خطر محتمل جراء اعتداء غادر، في لحظة مرضية عصبية، ونقل المصابين إلى المصالح الاستشفائية، فإن الكثير من المواطنين يشددون على ضرورة الارتقاء بالعرض الصحي الخاص بعلاج الأمراض النفسية على الصعيد الوطني، وبالرشيدية تحديدا، والقطع مع كل أشكال الإهمال التي يمكن ملاحظتها، مع توفير كل الشروط الضامنة للعلاج وللحفاظ على كرامة المرضى.

ويلاحظ عدد من الفاعلين على أن البنية الاستشفائية المتعلقة بعلاج الصحة النفسية وأعطائها بالرشيدية تحتاج إلى إعادة تأهيل وتوسعة فضاءاتها والارتقاء بها من حيث الموارد البشرية وتوفير الأدوية، إذ تنتقد مجموعة من الأسر، الضعف والخصاص في هذا الإطار، ويطرحون أسئلة تتعلق بمعايير الاستقبال والاستشفاء والعلاج في هذا المرفق الذي يعتبر مرفقا حيويا ويحتاج إلى الكثير من الجهود لكي يجيب عن احتياجات المرضى.

وعرفت هذه الحملة التحسيسية والطبية إقبالا مهما من طرف الساكنة التي استحسنست هذه المبادرة وجودة الخدمات المقدمة لها من طرف الأطر الطبية المتمرسه التي تم تسخيرها لإنجاح هذه الحملة التي دامت عمالة مقاطعة على تاطيرها خدمة لصحة الساكنة وتفعيلا لمشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تستهدف صحة الأم والطفل.

وعرفت هذه الحملة التحسيسية والطبية إقبالا مهما من طرف الساكنة التي استحسنست هذه المبادرة وجودة الخدمات المقدمة لها من طرف الأطر الطبية المتمرسه التي تم تسخيرها لإنجاح هذه الحملة التي دامت عمالة مقاطعة على تاطيرها خدمة لصحة الساكنة وتفعيلا لمشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تستهدف صحة الأم والطفل.

سطات : المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير تعطي البوديوم الخاص بأفضل المدارس العمومية المتخصصة في التجارة والتسيير

ج.ك



فبالرغم من كل العقبات التي تواجه الإدارة الجديدة والممثلة في العديد من الدعاوى القضائية والديون غير المستخلصة التي تواجه تهديدا حقيقيا بالحجز على حسابها الخاص، لازلت هذه المؤسسة العريقة تصارع من أجل البقاء في صدارة قسم الصنوفة.

أفاد موقع topschoolinmorocco اعتلاء المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير سطات المرتبة الثانية وطنيا كأفضل مؤسسة على مستوى متخصص في تكوين أطر التدبير والتسويق.

إنجاز لم يكن وليد الصدفة بل هو ثمرة جهود مضيئة من طرف الطاقم الإداري والبيداغوجي تحت رئاسة المدير الشاب رشيد أمليل الذي سخر كل إمكانياته العلمية والإدارية لخلق مناخ صحي بين جميع مكونات المؤسسة من طلبة وأساتذة وإداريين، ناهيك عن اهتمامه البالغ بكل الأمور التي تخص التدبير وفق منهجية تشاركية تعطيها مصلحة الطالب. هذا وقد أشرف السيد المدير على وضع استراتيجية جديدة مرتكزة على إشراك كل الهياكل داخل المؤسسة،

حملة لتتبع الحمل والألف يوم الأولى من حياة الطفل بعمالة مقاطعة عين الشق

محمد تامر

نظمت عمالة مقاطعة عين الشق بشراكة مع المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بعين الشق، يوم الجمعة 25 أبريل 2025 بالمركب الثقافي المكناسة، حملة تحسيسية وطبية لفائدة ساكنة هذه المنطقة، والتي تدخل في إطار الحملة الوطنية لتتبع الحمل، تحمل شعار (تعلمو... ونعلمو... زيارات تتبع الحمل نحافظ... على صحة الأم والطفل) المندرجة في الحملة الوطنية (الف يوم الأولى من حياة الطفل) المحددة بين الفترة الزمنية 07 أبريل إلى 08 مايو 2025 .



يشارك 150 شخصا من ساكنة المكناسة من هذه المبادرة .

وكذا لتقديم خدمات الفحص المبرك عن مرض السكري ومرض ارتفاع ضغط الدم وأمراض سرطان الثدي وعنق الرحم لفائدة النساء، حيث استفاد ما



الثقافة



الأربعاء 30 أبريل 2025 الموافق لـ 2 ذو القعدة 1446 العدد 14.026

06

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

غربة قصة



خالد أحيي

وطال بي الزمن
لم يكن ظلي منكسرا
ولم يكن جداري ذا
عمق ثلاثي الأبعاد
لكني ما عدتُ أحيًا في الزمان

وطال بي العمرُ
تبدلتُ المعالم من حوالي
هي الخريطة ذاتها
لكن دربي صار يخشى
الأحلام الجمحة

هي المدينة نفسها
لكن أبواب الليالي
غيرت أسماءها
وتبدلت أعيانها
وتعددت أرفصتها
في كل ليلة تصعب الحانات
وفي كل الحُبيبات ظل المنفى
وفي الدعوات جرجي
وفي الهبات حلمٌ يُدفن الآن

وقررتُ - رغمَ هذا - أن أعيش
أسمي قوس قزح
باسم أساطير الطفولة
ليكن عبدا
لذنب تزوج في أساطيرنا الجميلة
لأنهم الخمول بدل القيود
لأنهم الفضول بالجنوح
هكذا...
ربما...
تغفو لظلال القصيدة

هذا الزمان يفتر من خطوي
كان العابرين
يشهدون التلاشي
الأرفصة ضاقت بخطوي
كل التفاتة لعنة تهذي

أستحُح أحيانا
كما كنتُ أفعل
قبل أن تسرقني الرغبة
كل شارع تخلص من الصور
ووهب كل الوهج
لتجار الإسمنت

أختفي من فضول العليل
بكيبياء التاجيل
فكل دواء
هو تأخير الوجع

حتى الكلمات المتقاطعة
قتل لذتها نذل المقاهي
لم يتركوا غير أنباء الأمل
وصحفا، أحرقتني المدينة

وطال بي العمرُ
يقول الأصدقاء: ما بلغنا العُتبا
وما زلنا نجيد الحلم والشعر
لكني أقول: لا، يا صحتي
ما عدنا نجيد التسحُّح في المجاز

فشرطُ المجاز أن نرى الحقيقة
ونحن جيل
لم تُعدْ مؤاننا الحقيقة
فقدنا السيطرة على الكلمات

هؤلاء الكثرة،
هؤلاء المالكون للفرجة
هؤلاء المؤرخون للشبهة
هذه الكاميرات الغادرة
تُجيد وصف الأرواف وحدها
وحدها... لها كل الزمان

وهذه الأرقام
تعقد أحلامنا مع الغفلة
هي وحدها من يملك
فلسفة الصراخ

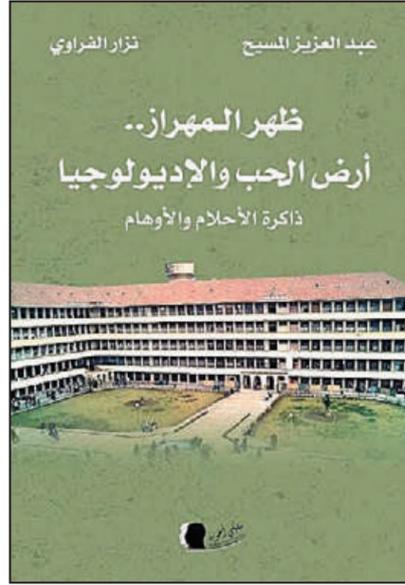
وما علينا - نحن - إلا أن نُقر
بأنه ليس زمننا...
لأن الصورة لم تُعدْ لنا
قد تعددت... وخبا حبرنا

لننسحب من اللعبة اللعينة
بأقل الخسائر
فالمدينة رحلت من المدينة
وأرفصة الماضي
ما عادت فسيحة
و الوية الاختلاف
ما عادت منيعة
منذ أجمع الناس في ليلة
على أن الفضيحة غنيمة

«ظهر المهراز ... أرض الحب والإيديولوجيا»:

عمل جماعي من قلب ذاكرة معتقة برهانات التمرد والانكسار والأحلام

أحمد بيضي



بدل، ولتغذية الحركة الطلابية بأدوات التحليل والمقاومة، في زمن كانت فيه الجامعة المنبر الحرسية الوحيد للحديث باسم الشعب وهمومه، وفضاء طالما كان مرآة للواقع المغربي وتحولاته المرتبطة بقضايا الفرد والدولة والمجتمع.

ينتقل الكتاب بين الفضاءات التي شكلت النسيج الرمزي لظهور المهراز: الساحة الكبرى، الحي الجامعي، المطعم، الساحة الحرة... وهي فضاءات لم تكن محايدة، بل كانت مشبعة بتوترات يومية، وبمواقف واختيارات، وبنقاشات فكرية تجاوزت أحيانا أسوار الجامعة إلى قلب المجتمع. ومن خلال هذه المحطات، نكتشف أن تجربة ظهر المهراز ليست فقط في انخراط الطلبة في السياسة أو النضال، بل في تمثيلهم لقيم الحياة، للعشق والصدقة، للأخوة والزمانة، وهي عناصر تفيض بها النصوص والشهادات المجمعة في هذا العمل الجماعي الذي تنبعث من صفحاته حرارة الشعرات وجرأة الحوارات الفكرية التي كانت تُخاض في المدرجات أو على أرصفة الأمل.

لقد أثار صدور كتاب «ظهر المهراز... أرض الحب والإيديولوجيا»، منذ نزول طبعته الأولى تحت النور، ردود فعل قوية داخل الأوساط الجامعية والثقافية، إذ عبر العديد من الذين اقتنوه، من أساتذة ومحامين وإعلاميين ومسؤولين سابقين وحاليين، عن أن الكتاب حرك فيهم ذاكرة شخصية، وجعلهم يعيدون النظر في مراحل من حياتهم كان لها وقع بالغ في تشكيل مساراتهم اللاحقة، كما أن البعض رأى في هذا العمل محفزا لكتابة سيرهم الذاتية، لأنه استطاع أن يفتح نافذة على ماضٍ يبدو بعيدا زمنا، لكنه لا يزال حيا وجدانيا بكل نصوص وحكايات الرفاق، واشتياكات التيارات، ورهانات التمرد والانكسار والأفكار النقدية.

صدور هذا الكتاب يمثل، في العمق، دعوة مفتوحة إلى ضرورة صون ذاكرة الجامعة المغربية، وتثمين أدوارها التاريخية والوجدانية في تشكيل الوعي الجماعي، وفي إنتاج النخب وقيادة الحراك المجتمعي. فالجامعة، كما تتجلى في تجربة ظهر المهراز، لم تكن فقط فضاءً للتلقين، بل كانت مدرسة للحياة، ومنازل للتفكير، ومحضنا للتمرد الجميل، ومحركا لأسئلة التغيير، والبوم، في زمن التحولات السريعة والمراجعات العميقة، تبدو الحاجة ملحة إلى استحضار هذه القلاع الرمزية، والاستغناء الجاد على أرشفة تجاربها، باعتبار حماية الذاكرة ليست ترفا بل ضرورة وجودية لفهم الأدوار الطلائعية والسياسات التخويرية التي مرت بالوطن.

وحي العبور»، «نصوص برائحة المكان»، و«ظهر المهراز: وجه وقصيدة»، ويضم 33 مساهمة، تمثل فسيفساء من التجارب والأصوات، تجمع بين الأجيال، وتقطع مع النظرة الأحادية للتاريخ، إذ نقرأ في الصفحات نصوصا تمزج بين السيرة الذاتية والتأمل الفكري والحزن الشخصي، كما تتقاطع فيها شهادات فاعلين سياسيين ونقابيين وأدباء وأساتذة جامعيين وطلبة سابقين، حيث يلتقي الجميع عند قناعة واحدة: أن ظهر المهراز كانت أكثر من جامعة، كانت فضاءً لصقل الذات، ومختبرا لصناعة الوعي، ومنصة لاختبار معنى أن تكون في قلب زمن متحول. وإذا كان المكان يحتل موقع القلب في هذا العمل، فإن جوهر الكتاب يتجلى في محاولة استعادة التجربة الطلابية المغربية، بكل ما حملته من زخم نضالي، واصطفافات إيديولوجية، وسجلات فكرية، كان لها الأثر المباشر في تكوين شخصية الطالب، وفي إشعاع الجامعة كمؤسسة ذات تأثير لا يستهان به في الحياة العامة، فظهر المهراز لم تكن مجرد قاعات للدراسة، بل كانت ساحة للمواجهة بين المشاريع، ولتكوين خطاب

عن دار سليكي، وفي توقيت رمزي خلال فعاليات المعرض الدولي للكتاب بالعاصمة الرباط، صدرت الطبعة الثانية من كتاب «ظهر المهراز... أرض الحب والإيديولوجيا»، بعدما لقيت طبعته الأولى صدى واسعا لدى القراء والمهتمين وقدماء الطلبة، خصوصا أولئك الذين مروا من تجربة الجامعة أو عاشوا أجواءها من قريب أو بعيد. لقد جاء هذا الإصدار الثاني استجابة للطلب المتزايد على الكتاب، وتعبيرا عن التقدير الجماعي لذاكرة جامعة شكلت لعمق طولية معقلا للفكر والنضال، وفضاء مفتوحا لتفاعل الذات الفردية مع رهانات الجماعة، ومختبرا حيا لتحولات المجتمع المغربي في أبعاده السياسية والثقافية والاجتماعية.

ليست الطبعة الثانية من هذا العمل مجرد إعادة طباعة لكتاب نفذ من السوق، بل هي تأكيد على الحاجة الملحة لحفظ هذا الرصيد الرمزي والوجداني، وللتذكير بأهمية الفضاءات الجامعية التي شكلت وعي أجيال متلاحقة، وصنعت مسارات لرجال ونساء ساهموا لاحقا في تشكيل نخب هذا البلد، سياسيا وفكريا وإبداعيا، إذ أن الكتاب، الذي اختار له صاحبا، عبد العزيز المسح ونزار الفراوي، عنوانا شعريا يتراوح بين العاطفة والوعي، يطرح نفسه باعتباره وثيقة من قلب الذاكرة، تحفر عميقا في علاقة الإنسان بالمكان، وتعيد ترتيب زمن لم يندثر تماما، لكنه يحتاج إلى من يستدعيه بشجاعة وحزن بوصفه مكان الحوارات الكبرى والتوقعات الفكرية والسياسية.

الكتاب لا يؤرخ لظهور المهراز بوصفه مجرد موقع جامعي بفاس، بل يقدمه كإرض سكنت العقل والوجدان، كمساحة أنتجت أفكارا وأحلاما وصراعات وأوهاما، عكست نبض مجتمع يتغير ويتجاذبه السؤال عن الهوية والمصير، إنها ذاكرة لا تستعيد فقط الوقائع، بل تعيد استحضار الحيات التي عاشت هناك، والتجارب التي تفاعلت فيها الذوات داخل سياق عام، كان فيه المغرب يبحث عن توازن صعب بين استحقاقات الديمقراطية وإكراهات المرحلة، ليصوغ الكتاب بذلك وثيقة إنسانية شديدة الغنى، تنتمي إلى الجميع، وتدعو الجميع إلى مساهلة علاقتهم بالمكان والذاكرة والزمن، ذلك عندما يصعب الإسكاف بخيوط الذاكرة حين يتعلق الأمر بفضاء مثل ظهر المهراز.

ينفتح الكتاب، على امتداد 241 صفحة، على أربعة محاور مركزية: «عنتبات ظهر المهراز»، «شهادات من

«فخ الهويات» للمفكر والسياسي المغربي حسن أوريد :

بين الإقصاء والعيش المشترك



صدر حديثاً، بالتعاون بين دار نوفل» دمغة الناشر «هاشيت انطوان»، ودار «الفاضل للنشر»، كتاب «فخ الهويات» للكاتب والسياسي المغربي حسن أوريد. وفيه يحذر أوريد من تحول خطاب الهوية إلى أداة لإقصاء الآخر، ثم استدعائه، أو ما يُعرف بالسيطرة، ما يثير ردود فعل هويات أخرى، ومن ثم تضارب الهويات، وتقلبها، وصولا إلى «انكسار الذات» أو الأسوأ: انقراض العقد الاجتماعي.

ويشدد المفكر المغربي، في كتابه «فخ الهويات»، الذي يقع في 200 صفحة، على ضرورة تحديد المجال الذي يمكن أن تنشط فيه الهويات والذي لا ينبغي أن يسيء للعيش المشترك. ويخلص إلى أن «على القانون الأسمى أن يكون حاضرا المواطنة وحسنها» باعتبار أن «الجامع المشترك في المجتمعات الحديثة، هو المواطنة».

فخ الهويات منذ انهيار السردية الشيوعية، حلت الهوية محل الطبقة، والثقافة محل الاقتصاد. وعرف العالم طلبا هوياتيا يُلبى الرغبة في الاعتراف. لكن هذا الطلب ما لبث أن عرف زيفا اختلقت أشكاله، أفضى في الغالب إلى إضعاف سببية المجتمعات، وتهديد العيش المشترك، وخلخلة الدولة.

ما كان يُراد أن يكون حلا، اضحى مُشكلا. كيف التوفيق بين الطلب الهوياتي، ومقتضى المواطنة؟ كيف التوفيق ما بين الخصوصية والعالمية؟ وكيف يمكن تحقيق توزيع عادل للرموز، دون الإضرار بأي مكون من مكونات المجتمع؟

تطرح المجتمعات الغربية باحتدام خطابات الهوية، بين الأصليين والوافدين من مهاجرين مسلمين، ويغدو مشكل الهوية الجانب المرئي لمشاكل معقدة، تخفي أكثر مما تبدي. هذا الكتاب محاولة لفهم خطاب الهوية، مشروعيته وزيغته، والفخ الذي يُؤول إليه، في الغرب والعالم العربي، على السواء. هو سبغ في قضايا ذات بعد كوني، كالإسلاموفوبيا، وعودة العرقية في العالم، المجتمع الأرخيبي، والاستبدال الكبير، وخطاب نقض الاستعمار. وقبل كل هذا، العدو الحميم، وكبش الفداء الضروري.

حسن أوريد - كاتب وروائي مغربي حاز في 2015 جائزة بوشكين للأدب لرصيده الأدبي، ومن ضمنه: «رواء مكة»، «رباط التنبي»، «ربيع قرطبة»، «الموريسكي»، «سيرة حمار». كما حققت كتبه الفكرية انتشارا واسعا، ومن ضمنها «عالم بلا معالم» و«قول الغرب» و«إغراء الشيوعية في العالم العربي».

بيت الشعر يحتفي بالشاعر

عبد الله زريقة



يستضيف بيت الشعر في المغرب وجمعية انفاص للثقافة والفن، الشاعر المغربي عبد الله زريقة في أمسية احتفائية تقديرا لمساره الإبداعي الذي يمثل علامة متوهجة في مدونة الشعر المغربي الحديث.

تتعدق الأمسية، بتعاون مع المسرح الوطني محمد الخامس، يوم الأحد 4 ماي 2025 في الساعة السابعة مساء، ويتضمن برنامجها الفقرات التالية:

- كلمة بيت الشعر في المغرب
- قراءات شعرية للشاعر عبد الله زريقة
- توقيع كتاب «هم» و«جسدي ما يبقى من الكتابة - دراسات، إضاءات، شهادات»؛

- عرض مسرحية «هم» عن نصّ للشاعر عبد الله زريقة وإخراج أسماء هوري، ومن إنتاج فرقة مسرح انفاص.

جدير بالذكر أن عبد الله زريقة شاعر وروائي وكاتب مسرحي. انخرط منذ ديوانه الأول «رقصة الرأس والوردة» الصادر سنة 1977 في مكابدة شعرية مختلفة، من سماتها الحوار والمحو والمجازفة والانتماء لأفق شعري متحرر من عضوية البناء ونقاء المعجم وسمو الرسالة.

من بين إصداراته الشعرية: ضحكات شجرة الكلام 1982، زهور حجرية 1983، نفاحة المثلث، عمل مشترك مع الفنان عباس صلاوي، 1985، فراشات سوداء 1988، فراغات مرعبة بخيط الشمس 1995، حشرة اللامنتهى 2003، إبرة الوجود 2008، سلحفاة المحو 2018، سُكَّر المحو 2020.

الشعلة تطفئ شمعها الخمسين في حفل فني بهيج بالرباط

تستعد جمعية الشعلة للتربية والثقافة لإحياء لحظة استثنائية في مسارها الممتد على مدى نصف قرن من العطاء، بتنظيم حفل فني كبير يوم السبت 3 ماي 2025، بقاعة علال الفاسي بالرباط، ابتداء من الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال، وذلك احتفاءً بخمسين سنة من الحلم المشترك والأمل المتجدد. ومنذ تأسيسها سنة 1975، يقول بلاغ الجمعية، رسخت الجمعية حضورها الوازن في المشهد الوطني، كمؤسسة تربوية وثقافية تحمل مشعل القيم النبيلة وتدافع عن قضايا الطفولة والشباب، في أفق بناء مجتمع متحرر، يؤمن بالمواطنة والعدالة والحرية. طوال هذه العقود، ظلت الشعلة وفية لرسالتها التربوية والإبداعية، وهي تراهن على الثقافة كرافعة للتحرير، وعلى التربية كمدخل حاسم لصناعة أجيال المختار الجمعية منذ نشأتها السير على درب الحداثة،

عبر تبني مقاربات تنموية قائمة على تمكين الناشئة من أدوات التفكير الحر والنقد البناء، وتكريس قيم الكرامة والعدالة الاجتماعية، في أفق نهضة مجتمعية عمادها الاستثمار في الرأسمال البشري. وسيكون هذا الحفل مناسبة للاعتراف بجيل الرواد، واستحضار لحظات الوفاء التي صنعت مسار الشعلة، من خلال فقرات فنية وتربوية تعبر عن غنى التجربة وتنوع الإسهامات. ويحيي السهرة نخبة من الفنانين، في مقدمتهم مجموعة «لمشاهب أولاد السويدي»، والفنان المتألق عثمان الإدريسي، نجم برنامجي «دافوس» و«ستار لايت»، إلى جانب الفنانة الصاعدة ملاك اباعوص، ومجموعة نغم للطرب الأصيل. كما سيكون لأبناء وبنات الجمعية موعد مع منصة الإبداع، لتقديم لوحات فنية تؤرخ لذاكرة الوفاء، وتجسد إرادة الأمل في أفق خمسينية أخرى من التالف والعطاء.



أكادير..الحسين الصادقي يفوز بجائزة «الصورة الصحافية - دورة أبربري»

الفوتوغرافي أكادير نؤمن بان الصورة الرياضية ليست مجرد تسجيل للحظة عابرة، بل هي شهادة حية على النبض الإنساني للحركة، وعلى الروح القتالية والنبيلة التي تختزلها الرياضة في أبهى معانيها. لذلك تعاملنا مع كل صورة، ليس كوثيقة بصرية فحسب، بل كرواية مكتملة الأركان، تحمل في طياتها قصة جهد، وتحد، وانتصار. وواصلت المتحدثة ذاتها «ومن هذا المنطلق، نود أن نؤكد استعداد نادينا الكامل لمواصلة هذه الشراكة المثمرة مع الرابطة المغربية للصحافيين الرياضيين أكادير، عبر تنظيم ورشات تكوينية وبنورات متخصصة للصحافيين الرياضيين، تهدف إلى تعميق وعيهم بجماليات الصورة، وتعزيز قدرتهم على التقاط نبض الملاعب وقصص الأبطال، ليس بالكاميرا وحدها، بل بروح الفنان وصدق الصحفي معا». وختتمت أنجار كلمتها بتوجيه الشكر العميق للرابطة المغربية للصحافيين

من متنافسين ينتمون لمنابر إعلامية متنوعة. وفي هذا السياق، عبر أعضاء لجنة التحكيم، وهم الدكتور محمد العمري وفاطمة انغان، ولطيفة أنجار، عن «اعتزازهم الكبير بالثقة التي حظوا بها لاختيار الصور الفائزة في هذه المسابقة المتميزة، الهادفة إلى الاحتفاء بالإبداع الصحفي الرياضي في أبهى صوره». وقالت لطيفة أنجار عضوة اللجنة في كلمة بالمناسبة «لقد كانت هذه المهمة شرفا ومسؤولية، أداها فريقنا بكل تفاعل واحتراف، تحت إشراف الرئيسة الفاضلة خديجة براقز، وبدعم ومساندة من أحرار التصوير الفوتوغرافي الوطني والدولي، الحاج سعيد أوبرايم، العضو المؤسس لنادينا، والحائز على جوائز وطنية ودولية عدة، والذي لم يبخل بخبرته الواسعة وإحساسه العميق بجماليات الصورة الرياضية». وأضافت «إننا في نادي التصوير



عبد الجليل بتريش أقيم يوم السبت 26 أبريل 2025 بإحدى فنادق بمدينة أكادير حفل توزيع الجوائز على المتنافسين في مسابقة «الصورة الصحافية» في نسختها الأولى (دورة المصور الصحافي عبد الفتاح أبربري)، والمنظمة على هامش النسخة الثامنة من كأس الغولف للصحافيين، الذي يشرف على تنظيمه سنويا، فرع الرابطة المغربية للصحافيين الرياضيين بأكادير بشراكة مع جماعة أكادير. وشهدت الطبعة الأولى من هذه الجائزة التي ترمن لقيم الوفاء والاعتراف، مشاركة مميزة لمجموعة من المصورين الصحافيين من مدينة أكادير. وأسند المكتب المحلي للرابطة المغربية للصحافيين الرياضيين بأكادير، نادي «أكادير للتصوير الفوتوغرافي» مهمة الإشراف على هذه المسابقة، من خلال تشكيل لجنة للتحكيم، تلقت 10 ترشيحات

مهرجان سبعة شمس سبعة أقمار في دورته 33 بأزمور والجديدة

مهرجان سبعة شمس سبعة أقمار الذي ينظم في إطار شراكة بين الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية بالجديدة ومؤسسة سبعة شمس سبعة أقمار من قبل شبكة ثقافية تضم 30 مدينة من 10 دول في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ويحظى باهتمام كبير داخل الأوساط الثقافية لهذه الدول والتي من بينها المغرب، كما يأخذ حيزا في جدول أعمال البرلمان الأوروبي «لجنة الثقافة» وأن أغلب الرؤساء المتعاقبين على هذا المشروع الثقافي حاصلين على جائزة نوبل. وسيتم تنظيم هذا المهرجان في أزموور والجديدة في الفترة الممتدة من 28 أبريل إلى 3 ماي 2025، ويتميز البرنامج بالعديد من الفعاليات الفنية والثقافية. و احتفاء بمرور 250 سنة على توقيع معاهدة السلام بين المغرب والبرتغال سنة 1774م، تعلن الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية بالجديدة ويتعاون مع الجماعة الترابية لأزمور، عن برنامج مهرجان سبعة شمس سبعة أقمار في دورته 33، حسب البرنامج التالي

يوم الجمعة 2 ماي 2025
18:00 افتتاح المعرض المشترك بين فنانين مغاربة وبرتغاليين يضم 20 لوحة (بدار الصانع) وعلى هامش المعرض سيتم عرض لآلة الطبخ البرتغالي
19:00 معاينة الجداريات المنجزة من طرف فنانين مغاربة وبرتغاليين
19:30 السهرة الفنية التي تضم فنانين مغاربة وبرتغاليين.



يوم السبت 3 ماي 2025
10:30 صباحا : تنظيم لقاء فني لتلازمة وأطر فانونية بن خلدون بمناسبة الذكرى المؤوية لهذه المؤسسة بمشاركة أوركسترا لوسو- المغربية والتي تتكون من موسيقيين مغاربة وبرتغاليين.

مهرجان إبداعات سينما التلميذ يكرم الإبداع الشاب بالبيضاء



عن الأفلام الفائزة بهذه الدورة، والتي جاءت نتائجها كالتالي: تنويه خاص لفيلم «دراستي سلاح» لمخرجه محمد ريان الخضرة، مع تنويه بالممثلة فرح الزياتي. جائزة أفضل تشخيص - فئة الذكور للممثل الصغير محمد إبراهيمي عن فيلم «وسط الظلام كائن ضوء». جائزة أفضل تشخيص - فئة الإناث للممثلة وصال أنباوي عن فيلم «المدرسة». جائزة أفضل سيناريو لفيلم «عقول بالوان» لمخرجه فاطمة الزهراء بوقرنة من تطوان. جائزة أفضل إخراج لفيلم «كل يوم» لمخرجه الطاهر ودغيري حسني. الجائزة الكبرى للفيلم المتكامل لفيلم «الدرس الأخير» لمخرجه هبة كودري. وفي ختام فعاليات المهرجان، جدت اللجنة تأكيدا على أهمية هذه الظاهرة السينمائية كتجربة رائدة تسهم في تعزيز القيم التربوية والثقافية لدى الناشئة، وتفتح آفاقا جديدة أمام الطاقات الشبابية لصلق مواهبها والإسهام في بناء مشهد فني مستقبلي أكثر إشراقا.



وهيبة بكار

اختتمت فعاليات الدورة السادسة من مهرجان إبداعات سينما التلميذ للأفلام القصيرة، الذي تنظمه جمعية فرح للتربية والثقافة والفنون، وسط أجواء من الفخر والاعتزاز بما حملته هذه النسخة من أعمال إبداعية وأعدت تناولت قضايا التلميذ والشأن التربوي بلحمة فنية متميزة. وأعدت لجنة التحكيم، المكونة من الممثلة سلمى العراقي، الأستاذة والسيناريست إسماعيل هرويت، مدير الكاستينغ يوسف السلطاني، وبرئاسة الممثل ومساعد المخرج زكريا عاطفي، عن تقديرها العالي لمستوى الأعمال المشاركة، التي أبرزت موهبة وجدية جيل جديد من المبدعين الشباب، السائرين بخطى وثقة نحو عوالم الفن السابع. وفي هذا السياق، أوصت لجنة التحكيم بضرورة دعم المواهب الشبابية المهمة بالسينما التربوية، وتعزيز جسور التعاون بين المخرجين الشباب والمؤسسات التعليمية، مع الدعوة إلى تنظيم المزيد من الفعاليات السينمائية داخل المدارس، خاصة بالأحياء الهامشية والمناطق القروية. ويعد مناقشة معمقة، ارتكزت على معايير جودة الإنتاج والقيمة التربوية والإبداع والابتكار في التمثيل والإخراج والسيناريو، أعلنت لجنة التحكيم

*صحفية متدربة

مرت صفقته بعيدا عن الأعين

مجلس جهة البيضاء سطات « يتخرج » من إعلان سعر تعديل « اللوغو »

العربي رياض

أثار موضوع تغيير الهوية البصرية للمعتد جهة الدار البيضاء-سطات، جدلا كبيرا وسط الأوساط الإعلامية وأيضا داخل مجلس الجهة نفسه، فبدون إعلام أحد أو تشاور مع الفرقاء وغيرهم، خرج تعديل «اللوغو» ، دون سابق إشعار وبدون أن يعلم أحد عن الكيفية التي مرت بها هذه الصفقة، أو دواعي التغيير المفاجئة ومسبباته ... صمت المسؤولين بهذه المؤسسة جعل عددا من المهتمين والمتتبعين للشأن الجهوي يتساءلون عن سبب اتخاذ هذه الخطوة المنتهية وبدون إشراك أحد، كما هو الحال في الولاية السابقة، عندما انفتح المجلس على مبدعين من عالم التشكيل والرسم وأخصائيين في الفنون المعلوماتية، واطلق مسابقة بينهم، مخصصا لهذا التباري 5 ملايين سنتيم، وخرج بالهوية البصرية الحالية، التي جسدت خريطة الجهة بشكل رفيع وبثلاثة ألوان هي البرتقالي والأزرق الخفيف ثم اللون الأحمر، ولقد تقبل الجميع هذا

«اللوغو» ، أولا لجماله وللمعاني التي تجسدها الألوان المعتمدة، وثانيا لأن اختياره كان بالتشاور وإشراك فنانين حرفيين في المجال، ومن خلال تباري قدم فيه المشاركون ابداع ما لديهم، المجلس الحالي في صفقته لم يأت بأي جديد بل اكتفى بتغيير اللون البرتقالي إلى أحمر فاتح، والأزرق الخفيف إلى الأزرق الفاتح بدون شرح وبدون اعتماد مختصين، أكثر من هذا وذلك ظل متريدا في الكشف عن الشركة أو المؤسسة التي « عطلت » على زر الصباغة الفاتحة في الحاسوب، وكم كلفت هذه الحركة خزينة الجهة .

مصدر من الجهة فضل عدم ذكر اسمه، نفى أن يكون المبلغ هو 100 مليون سنتيم كما تم التداول بذلك في بعض وسائل الإعلام، واكتفى بالقول إن الثمن أقل من ذلك بكثير لكنه رفض إعطاء أي رقم، ليظل التساؤل مطروحا، بكم جرت هذه الصفقة وما هي دوافعها وهل هي مهمة لدرجة أن يترك المجلس كل مشاكله جانبا ويهتم بشعار أكيد أن زملعهم في المجلس السابق اختاروه بعناية وبدراسة مسبقة؟؟

ما يذكي اللبس هو أن الجهة لم تصدر أي بلاغ للرأي العام ، سواء قبل إقدامها على تلك الخطوة أو بعدها . هناك من يرجح بأن الرئيس الحالي للجهة، يريد أن يغير كل ما اعتمده المجلس السابق، وتلك معضلة أخرى لأننا سنصبح أمام أهواء وأمزجة بدل قرارات مؤسسة المبنية على الدراسة والعلم والتحصيص لما فيه مصلحة تراب الجهة .

إلى حدود الآن لم تتمكن من أخذ جواب رسمي من المديرين في الجهة، وكل من اتصل بهم يتهربون من الحديث في الموضوع، وفي انتظار توضيح من الجهة يضم الحثيات والأرقام تبقى التاويلات مشرعة الأبواب، خاصة مع انعدام لشرح جدوى تغيير لون بلون وما دلالة اللون المضاف؟؟

فهل يكون مجلس جهة البيضاء سطات الذي ارتكبه مجلس المدينة في الولاية السابقة، عندما خرج لنا بشعار من كلمة بلغة إنجليزية، بمقابل 100 مليون ؟ هذا ما ستظهره الأيام القليلة المقبلة .

كيف كاد احتيال عقاري ينهب 10 ملايين من ميزانية جماعة البيضاء؟

وثائق مزورة، تواطؤ صامت، واستنثار وزاري

ووفق مصادر متطابقة، قد تفتح هذه الفضيحة الباب أمام افتتاح شامل لعشرات الملفات العقارية العالقة بالمدينة.

وكانت جريدة الاتحاد الاشتراكي قد تطرقت للموضوع في وقت سابق على صفحة «الدار البيضاء»، وتساءلت عن مصير عقارات جماعة البيضاء التي مازال المجرمون يضعون أيديهم عليها، مودة خير حكم صادر مؤخرا عن محكمة الاستئناف الإدارية بالرباط ضد أحد رجال الأعمال، بإرجاع 5 ملايين سنتيم كان قد تحصل عليها من الجماعة خلال الولاية السابقة. وكان الملف يتعلق باتهام الجماعة بالقيام باعتماد مادي على عقار له بمنطقة عين الذباب، حيث أصدرت المحكمة حينها حكما يقضي بتعويضه بحوالي 10 ملايين سنتيم.

لكن بعد التدقيق والتحصيص، والتعرض الذي قامت به الجماعة لاحقا، تبين عبر الوثائق أن الأرض التي تبلغ مساحتها أربعة هكتارات ليست عارية كما ادعى، بل عبارة عن طرق مشيدة للمصلحة العامة، مما أدى إلى إلغاء الحكم السابق. مع صدور هذا الحكم الذي بين نوعا من الطرق التي يلجأ إليها البعض للارتقاء على ممتلكات المدينة، واللجوء للقضاء قصد الحصول على تعويضات مالية، باستعمال طرق تدليسية ومعطيات مغلوطة، تعالت الأصوات مطالبة بإجراء بحث في الكيفية التي مكنت رجل الأعمال من المطالبة بهذا التعويض الخيالي، ولماذا لم تبتئذ الجماعة زيف ادعاءاته منذ البداية، وكيف توفرت اليوم الوثائق المغدنة لدعوته ولم تظهر في وقتها؟ في المجال، يطرح الرأي العام تساؤلات حول سرعة تعويضه، في وقت تبقى فيه ملفات نزاعية أخرى معطلة دون تنفيذ بنفس الوتيرة.

الجماعي الجديد في صحوه متاخرة، ويتقدم بطعن بإعادة النظر، مدعوما بوثائق قلبت المعطيات رأسا على عقب.

الوثائق التي قدمها المجلس الحالي كشفت أن العقار موضوع النزاع لم يكن سوى طرق ومرافق مهيأة ضمن بقايا تجرئة قديمة، تم تفويتها سنة 2017 بثمن بخس لا يتعدى 48 مليون سنتيم. العقود الموقعة أمام موثقي تثبت أن الأرض غير قابلة للبناء، وأن مالكيها الأصليين صرحوا بذلك كتابيا. الأدهى أن الدعوى القضائية رفعت أشهر قليلة فقط بعد اقتناء هذه البقايا، مما يثير شبهات قوية حول نية مبيئة لاستغلال ثغرات في تدبير النزاعات العقارية بالجماعة. استفهامات وتساؤلات كثيرة تلقي بثقلها على هذه القضية إذ كيف يسمح لشخص ما بالحصول على تعويض سمين عن أرض ليست له دون تمحيص وتدقيق في صحة المعطيات التي قدمها للمحكمة؟ وما الذي جعل الجماعة تتأخر في إبراز وثائقها الحاسمة منذ البداية؟ وكم غرهم من الأشخاص الذين اتبعوا نفس الخطوات لوضع اليد على عقارات أو أملاك لا يملكونها مجرد أنهم خطوا وفتوا وحصلوا على مبتغاهم بكل سهولة وتحت ضوء الشمس الساطع؟ أسئلة حارقة أعادت إلى السطح النقاش حول ملفات أخرى مشابهة، تتعلق بمجرتين حصلوا على رخص استثنائية مقابل تجهيزات عمومية لم تسلم للجماعة، وعقارات مخصصة للمرافق العامة تحولت إلى مشاريع سكنية خاصة بقدره قادر دون تدخل حازم. مع تفرج القضية، دخلت وزارة الداخلية على الخط، حيث تم رفع تقارير مفصلة إلى عبد الوافي لفتيت، وزير الداخلية، تشمل كل المعطيات والوثائق المرتبطة بالملف.

حديقة مشنري

طفت على سطح بحر الدار البيضاء المتلاطم واحدة من الفصائح التي لا يمر يوم دون أن تظهر إحداها لتنهز أركان جماعة المدينة بالتحديد، وهي الفضيحة المدوية التي كشفت الستار عن عملية نصب محكمة كانت في طريقها للاستيلاء من ميزانية الجماعة على ملايين السنتيمات بحجم مدينة، حيث جرى التخطيط لسلب عشرة ملايين، مع سبق الإصرار والترصد، في غفلة عن أعين المراقبين والمسؤولين أو في تواطؤ مع بعضهم ربما، غير أن خطوط المؤامرة ستساقط الواحدة تلو الأخرى، وسيتم إيقاد العشرة ملايين من بين أيدي المتورطين في هذه العملية التي كانت أن تكون متكاملة الفصول.

ترجع وقائع هذه المؤامرة إلى سنوات خلت وبالتحديد سنة 2018، حين عمد ممثل شركة للتفاوض والائتمان، يشغل في الوقت ذاته منصب نائب رئيس مدير عام بنك مدرج في البورصة، إلى تقديم حجج إلى المحكمة الإدارية تضمنت شهادات ملكية وخبرة عقارية تدعي «اعداء ماديا» على عقار يملكه في «عين الذباب»، وأن الأرض موضوع النزاع عارية وقابلة للبناء، مطالبا بتعويض ضخم مما أسس لحكم ابتدائي بتعويض خيالي قدر بـ3000 درهم للمتر المربع.

لكن ما يثير الاستغراب أن الجماعة، التي يفترض بها الدفاع عن مصالح المدينة، تباطلت في تقديم دفوعها، مما ساهم في تثبيت الحكم ابتدائيا واستئنافيا، قبل أن يستيقظ المجلس

عمليات هدم لأوراش حرفية ووحدات صناعية تثير استياء الساكنة بالناواصر

ع-رياض

تصوير : هيثم رغب

تشن سلطات منطقة الناواصر هذه الأيام ، حملة هدم واسعة النطاق تستهدف أبنية تعتبرها عشوائية ومئات المحلات التي يمارس فيها مواطنون حرفا مختلفة، منها النجارة والحلاقة والحدادة وإصلاح العربات وغيرها، إضافة إلى محلات تجارية، دون أن تستثني بعض الوحدات الصناعية، من هؤلاء من توصل بإخطار الهمد ومنهم من زارته السلطات .

في هذا الصدد كان لبعض أصحاب هذه المحلات اتصال بجريدتنا، حيث عبروا عن استيائهم من هذه الحملة التي يقولون إنها تستهدف مصادر أرزاقهم الوحيدة، مضيفين بأن منهم من يمارس حرفته لأكثر من عشرين سنة هناك، وبعض الوحدات أحدثت قبل ظهور تصميم التهيئة نفسه، ومن هذه الوحدات ما بني قبل 30 سنة وينتغل عشرات العمال، وبالنسبة فإن هذه

الوحدات والمحلات تشغل آلاف المواطنين، إذ تساعل المشتكون هل يريدون استقبال تنظيم كاس العالم بخلق منسكعين ومشردين وعاطلين عن العمل ؟ أي مبادرة تتخذها السلطات إلا ووجدت المواطن مستجيبا، لكن أن يهدم للإنسان محل رزقه فهذا أمر وجب التريث إزاءه، فالسلطات لم تمنح بدائل ولم توفر أماكن لهؤلاء الذين سحرمهم من مصدر رزقهم، فإي تدبير هذا؟ المسؤولون عليهم توفير حلول لأي خطوة يقدمون عليها، وبمناسبة الحديث عن الوحدات الصناعية، يوضح المشتكون بأن معظم أصحابها يؤدون الضرائب للدولة، فإن مصادقية الإدارة إذا ما هدمت وحدة تطبق القوانين وتشغل الناس وتنشئ خزينة الضريبة .

في مقابل هذه الصرامة تجاه الحرفيين، يقول المشتكون، نجد تقاعسا في ما يهم مرافق الدولة، فمستشفى «مكناسة» الجنوبية مشيد فوق أراضي الخواص من الورقة، وكذلك الشان بالنسبة لمدرسة «الأبرار» ومدرسة «لحفايا» ومركز للدرك، ولم نجد أي قرار من المسؤولين يذهب في اتجاه تسوية عقارات هذه المرافق، من جهة صونا لحقوق الناس أصحاب الأرض



المرافق، من جهة صونا لحقوق الناس أصحاب الأرض

أعضاء من مجلس جماعة الهراويين يطالبون الإذن بمقاضاة الرئيس ويتقدمون باستقالات من اللجان

خ.مشنري

تأتي هذه التحركات وسط أجواء مشحونة يعيشها المجلس الجماعي للهراويين، في ظل اتهامات متزايدة بسوء التدبير ومطالب بالمساءلة القانونية. وكانت بوابر أزمة داخلية في جماعة الهراويين قد طفت على السطح قبل هذا الوقت حيث سبق أن وجه خمسة أعضاء من المكتب الجماعي، من بينهم النائب الأول للرئيس وعضو حزب الاتحاد الاشتراكي عبد الإله شمخي، رسالة إلى رئيس الجماعة يطالبونه فيها بإلغاء التفويضات والمهام المسندة إليهم. ويرر الأعضاء طلبهم بما وصفوه ب«الوضع العشوائي» الذي تعيشه الجماعة، مشيرين إلى غياب الإرادة لتصحیح الأوضاع وتفشي الفوضى في تدبير الشأن المحلي. وأكد شمخي في تصريح للجريدة أن الجماعة تعرف سيدا للفوضى واستنثارا بالقرارات، واستغلا للسماسرة في التعامل مع السكان، مما أدى إلى إقصاء النواب من التسيير واتخاذ القرارات التي نهت الساكنة.

شهد مجلس جماعة الهراويين تطورات جديدة بعد أن وجه ثلاثة أعضاء من المجلس الجماعي طلبا إلى عامل إقليم مديونة، يلتمسون فيه الإذن بالتقاضي ضد رئيس جماعة الهراويين.

ويستند الطلب إلى اتهامات موجهة للرئيس تتعلق بخرق مقتضيات القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات المحلية، وتحمله مسؤولية تحقير مقرر قضائي، إضافة إلى تبديد أموال عمومية والتصرف فيها بشكل مخالف للقانون. وأكد الأعضاء أن هذه التجاوزات تستوجب المتابعة القضائية أمام القضاء الإداري والمالي. وفي سياق متصل، قدم الاتحادي عبد الإله شمخي، النائب الأول للرئيس، استقالته من عضوية لجنة المالية والميزانية، مبررا قراره بأسباب موضوعية وعد بالإفصاح عنها في الوقت المناسب. وقد وجه نسخة من استقالته إلى باشا المنطقة قصد الإخبار.

رشق حافلة للنقل الحضري بالحجارة .. صورة مصغرة لتحديات تعرفها المحمدية طوال السنة، من الشتاء إلى الصيف

خ. مشنري

بين الركاب أنفسهم، الكثير من سيارات الشرطة وقوات الأمن تلاحظ في محيط المحطات وخصوصا بمحطة القطار المحمدية وقرب محطات الحافلات خصوصا الحافلات رقم 800 و900، في محاولة من السلطات لتنظيم الكم الهائل من الوافدين الراغبين في مغادرة المدينة كل مساء ومنع حدوث أي تجاوزات أو حوادث، لكن رغم هذه التدابير الأمنية، إلا أن هناك بعض الحوادث المتفرقة التي قد تسبب في تضرر الحافلات أو تعرض الأسر للسرقة، خاصة في المناطق القريبة من الشواطئ.

مثل هذه الحوادث تظهر الحاجة الماسة إلى تعزيز التدابير الأمنية وتنظيم حركة النقل في فترات الذروة، خصوصا في موسم الصيف الذي لا يفصلنا عنه إلا أسابيع قليلة، كما يبرز الحادث الأخير ضرورة تحسين التفاعل بين السلطات المحلية والمواطنين، خاصة في ما يتعلق بسلامة القاصرين ومراقبة تصرفاتهم التي تتفاقم خصوصا عندما ينتقلون في مجموعات ويشجعون بعضهم البعض على الإتيان ببعض التصرفات المشبوهة كالتحرش والتلفظ بالكلام النابي والسرفات والرشق بالحجارة والمشادات الكلامية التي تتطور أحيانا إلى التشابك بالأيدي، واحتلال الحافلات وعدم احترام باقي الركاب، وهو ما يشكل تحديا كبيرا يواجه السلطات بهذه المدينة الصغيرة المتواجدة شمال الدار البيضاء، ويدعو إلى ضرورة أن تعمل السلطات على إيجاد حلول عملية تخفف معدلات الحوادث وضمان سلامة الركاب، بما في ذلك تدابير وقائية لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث المؤسفة.



شهدت منطقة عين حرودة نواحي المحمدية حادثة اعتداء خطير استهدفت حافلة للنقل الحضري مما خلف حالة من الذعر والخوف وسط الركاب وبعض الإصابات الطفيفة، وفي إطار ردها على ما تم نشره على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن تعرض إحدى حافلات النقل الحضري القادمة من مدينة المحمدية في اتجاه الدار البيضاء لهجوم من قبل عصابة إجرامية، تدخلت مصالح عمالة المحمدية لنفي صحة هذه الادعاءات بشكل قاطع، ففي بيان رسمي صادر يوم الأحد 27 أبريل 2025، أكدت السلطات المحلية أن المعلومات المتداولة على بعض الصفحات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن الهجوم غير صحيحة وافترقت إلى الدقة. وأوضح عمالة المحمدية في بيانها أن ما وقع كان عبارة عن شجار نشب بين مجموعة من الأشخاص، بينهم قاصرون، كانوا على متن الحافلة. وقد تطور الخلاف بينهم إلى تبادل للرشق بالحجارة عقب نزولهم من الحافلة في إحدى المحطات. هذا التبادل أدى إلى تسير ثلاث نوافذ من الحافلة، ولم يكن الأمر متعلقا بهجوم من عصابة إجرامية كما تم تداوله.

وأضاف البيان أن مصالح الدرك الملكي تدخلت بسرعة عقب وقوع الحادث، حيث تمكنت من توقيف ثلاثة أشخاص من بينهم قاصرون، تم وضعهم تحت تدابير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة. هذا التدخل السريع من طرف السلطات أظهر فعالية في التعامل مع الحوادث المتعلقة بالنقل الحضري وضمان الأمن العام. هذا وتعرف المحمدية، طوال السنة تقريبا، حوادث من هذا النوع، حيث تستقطب بما توفره من شواطئ كثيرة وقريبة من مدينة الدار البيضاء وغيرها، الكثير من الزوار، فهي تعد وجهة سياحية مفضلة لديهم، خاصة في فصل الصيف، دون الحديث عن أعداد الطلبة الذين يتابعون دراساتهم الجامعية بكلياتها، وهو ما يشكل ضغطا متزايدا على وسائل النقل العامة، ويفرز مشاكل كثيرة كالاكتظاظ وعدم توفر الحافلات الكافية، وأيضا محاولة بعض القاصرين ركوب الحافلات دون دفع ثمن التذكرة، ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى نشوب مناوشات بين هؤلاء القاصرين والمراقبين، وكذلك

موكونا يخلط أوراق الوداد الرياضي



موكونا يرفض الرحيل مجاناً

ورفض موكونا المقترحات التي قدمتها الإدارة الودادية، حيث تشير مصادرها إلى أنه يتواجد حالياً في دورة تكوينية بلندن. واجتمع موكونا بالرئيس الودادي يوم الجمعة الماضي من أجل إنهاء ترتيبات فسخ العقد، حيث عرض عليه أبت مناً راتب ثلاثة أشهر لملك الارتباط لكنه اشترط 500 مليون سنتيم، وهي نصف قيمة الشرط الجزائي، المضمن في العقد.

ويشرف محمد أمين بنهاشم، المدير الرياضي للوداد، حالياً على تدريبات اللاعبين، في انتظار تأهيله من طرف الجامعة حالما يتم الانفصال رسمياً

إ - العماري

وجد الوداد الرياضي صعوبة كبيرة في تأهيل الإطار الوطني، محمد أمين بنهاشم، لقيادة الفريق من دكة الاحتياط خلال مباراة الكلاسيكو، أمام الجيش الملكي، في قمة الجولة 28 من الدوري الاحترافي الأول. ويعود السبب إلى عدم فسخ العقد مع المدرب الجنوب إفريقي، رولاني موكونا، الذي تقدم بشهادة طبية مدتها خمسة عشر يوماً، مباشرة بعد فشل مفاوضاته مع الرئيس الودادي هشام أبت مناً، الذي كان يامل مغادرة المدرب الجنوب إفريقي دون شروط.

الاتحاد

الرياضي

الأربعاء 30 ابريل 2025 الموافق 02 نو القعدة 1446 العدد 14.026

www.alittihad.info

www.twitter.com/AIittihad_alichtirak

www.facebook.com/AIittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

يضرب اليوم موعداً مع تنزانيا في النهائي القاري

المنتخب النسوي للفوتسال يحقق تأهل مزدوجاً إلى نهائي كأس إفريقيا وبطولة العالم



فرحة مغربية باستحقاق

أخبار الساحة

محمد وهبي يجهز لاعبيه لمواجهة الغد أمام كينيا بكأس إفريقيا للشباب

رفع المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة وتيرة استعداداته لنهائيات كأس إفريقيا للأمم، التي تحتضنها مصر إلى غاية 18 ماي 2025.

ويواصل «شبال الأطلس» برنامجهم التحضيري لهذه المسابقة، المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقررة بالشيلي، حيث سيدخلون البطولة القارية عبر المجموعة الثانية التي تضم منتخبات كينيا، نيجيريا وتونس.

وفي هذا الإطار، أجرى المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة مساء أول الاثنين حصة تدريبية بملعب سوماتريك كلبواترا بالعاصمة المصرية القاهرة، تحت إشراف المدرب محمد وهبي، الذي اشتغل فيها على الجوانب التقنية والتكتيكية، مع التركيز على تعزيز الإسجام بين اللاعبين، وتحسين التمرکز الجماعي والفردى داخل رقعة الملعب.

وعرفت الحصة مشاركة جميع اللاعبين الذين تم استدعائهم من طرف المدرب الوطني.

وتخوض المجموعة الوطنية، يومه الأربعاء، حصة تدريبية هي الأخيرة قبل مواجهة الغد أمام منتخب كينيا، في أولى مباريات مرحلة المجموعات.

وسيحاول المدرب محمد وهبي خلال حصة اليوم وضع اللمسات الأخيرة على المجموعة التي سيدخل بها مباراة الغد، على أرضية ملعب 30 يونيو بالعاصمة المصرية القاهرة، ابتداءً من الساعة الثامنة مساءً بالتوقيت المحلي (السابعة مساءً بالتوقيت المغربي).

حمزة إغمان يحصد جائزتين في اسكتلندا

توج اللاعب المغربي الشاب، حمزة إغمان، مهاجم نادي غلاسكو رينجرز الإسكتلندي، أول أمس الأحد، بجائزتين في ختام موسم واحد مع فريقه.

وفاز اللاعب، البالغ من العمر 22 عاماً، بجائزة أفضل لاعب شاب للسنة، بالإضافة إلى جائزة أفضل هدف لموسم 2024 - 2025، وفق ما أعلنه النادي.

ويتعلق الأمر بالهدف الرابع الذي سجله النجم المغربي في مارس الماضي ضد نادي سلتيك، خلال الكلاسيكو الإسكتلندي، والذي مكن فريق رينجرز من تحقيق فوزٍ مثير بنتيجة 3 - 2 على غريمه التقليدي.

وكان إغمان قد انضم إلى صفوف رينجرز قادماً من نادي الجيش الملكي، ونجح في تسجيل 11 هدفاً في الدوري الإسكتلندي الممتاز، الذي توج بلقبه هذا الموسم فريق سلتيك.

توقف مشوار الفتح في ربع نهائي بطولة إفريقيا

توقف مشوار اتحاد الفتح الرياضي لكرة الطائرة في البطولة الإفريقية للأندية البطلة، التي تقام بمدينة مصراتة الليبية، في دور ربع النهائي بعد هزيمته مساء الأحد أمام نادي السويحي الليبي.

وتفوق النادي الليبي على اتحاد الفتح الرياضي في المباراة، التي جرت أمام جمهورٍ غفير، بثلاث جولات نظيفة. وسيواجه نادي السويحي في نصف النهائي نادي الجيش الوطني الرواندي، فيما ستجمع مباراة نصف النهائية الثانية بين الترجي الرياضي التونسي والإهلي المصري.

محمد بشير

بالقاعة المغطاة لمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرياض، حجز المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة للسيدات بطاقة التأهل المزدوج إلى نهائي كأس أمم إفريقيا وكأس العالم، المقررة بالفلبين، ما بين 27 نوفمبر و7 ديسمبر 2025، عقب فوزه على منتخب أنغولا بخمسة أهداف لهدف واحد، في المباراة التي جمعتهم مساء أول أمس الاثنين عن دور نصف النهائي. وستواجه لبوات الأطلس في لقاء النهائي منتخب تنزانيا، المتاهل على حساب الكاميرون. وحظت مباراة المنتخب النسوي بنظيره الأنغولي بمتابعة خاصة، لأنها جمعت أفضل منتخبين في هذه الدورة الأولى من كأس إفريقيا لكرة القدم النسوية داخل الصالات.

إفريقي في أول بطولة إفريقية استضافتها المملكة المغربية. ودخل المنتخب الوطني المغربي البطولة، وهو يحتل الرتبة 47 عالمياً، ومن المؤكد أنه بعد هذه الكأس وهذا المستوى الذي ظهرت به لاعباتنا، سوف يقفز إلى مراتب أعلى. ويجب التذكير في الأخير أن لاعبة المغربية ضحى المدني فازت بجائزة أفضل لاعبة في اللقاء، بعد المستوى الجيد الذي ظهرت به. وعرفت مباراة الكاميرون وتنزانيا مستوى متوسطاً، قبل أن تحسم اللعاب التنزانية النتيجة لصالحهن بثلاثة سجلت عن طريق اناسطازيا، مواماكوميا وعائشة جوما، في حين سجل هدفاً المنتخب الكاميروني بواسطة كل من بلقيسو وبولو، لتنتهي المباراة بتأهل المنتخب التنزاني للمباراة النهائية مع حجز بطاقة الحضور لكأس العالم بالفلبين.

خلقتها اللعاب التنزالية، إلا أن الأفضلية كانت مغربية، حيث أثمرت محاولات بنات المدرب عادل السايح هدفاً ثانياً في الدقيقة 30، إثر هجمة مرتدة ترجمتها زينب الروادي لهدف. لتشتعل المدرجات، وبعدها بثلاث دقائق، عمقت ياسمين الضمراوي الفارق بهدف ثالث، بعد تمريرة من ضحى المدني، التي سجلت، بعد دقيقة، هدفها الثاني والرابع للمنتخب الوطني. ومع اندفاع الفريق الأنغولي نحو مرمى الحارسة المغربية، كوثر بنطالب، اعتمدت اللعاب المغربية على الحملات المرتدة التي كانت خطيرة للغاية، ترجمت إحداها إلى هدف خامس، بواسطة مريم حجي في الدقيقة الأخيرة.

يذكر أن هذه المواجهة تابعها جمهور مغربي متحمس حضر بكثرة لمساندة لبوات الأطلس في مشوارهن نحو الوصول لأول كأس عالمية بالفلبين، وقبله الظفر يومه الأربعاء بأول لقب

ويمكن القول إن المنتخب الأنغولي ظلمته الفرقة، حيث وضعته في مواجهة المنتخب المغربي الذي يضع على رأس طموحاته الفوز بهذه الكأس، التي تحتضنها بلاندا. ودخلت اللعاب المغربية، بقيادة الإطار الوطني عادل السايح، المباراة بجديّة فاجت خصومهن وجعلتهن يسقطن في عدة أخطاء، تم استغلالها بنجاح من طرف كل ضحى المدني في مناسبتين، وسمية هدي، زينب الروادي والمحرقة الوحيدة باكاديمية بيجاسون الفرنسية جاسمين الدرماوي، لتنتهي المباراة بتأهل مستحق للعناصر الوطنية بخمسة أهداف مقابل هدف واحد.

وفي الدقيقة 13، أنهت ضحى المدني هجمة مرتدة بهدف أول في شبك الأنغوليات، اللاتي ارتكبت التعادل في الدقيقة 18 بواسطة جميلة كانتومبيل. وخلال الجولة الثانية، ورغم بعض الخطورة التي

هشام مبشور يظفر بكأس الغولف للصحافيين الرياضيين بعد منافسة قوية مع 30 صحافياً



من حفل توزيع الجوائز وتكارات التكريم

الرياضية والإنسانية التي يقوم بها النادي الملكي للغولف لفائدة أبناء مدينة أكادير وضواحيها، ولاسيما أبناء الفئات الاجتماعية ذات الدخل المحدود، حيث فتح أبوابه في وجه أكثر من 80 تلميذاً يوفر لهم تكويناً على أعلى مستوى، تحت إشراف مؤطرين حاصلين على أعلى دبلوم، ويوفر هذا النادي أيضاً لفائدة 14 تلميذاً برنامج رياضة ودراسة بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية. وتحدد أكاديمية النادي سن الالتحاق ببرنامح التكوين ما بين 6 و 12 عاماً، بسبب الإقبال الكثيف من التلاميذ، الذين يتطلعون إلى شق مسارهم في هذا النوع الرياضي الأولمبي، خاصة بعد النتائج الجيدة التي ما فتئ يحققها أبناء النادي، ليس على المستوى الوطني فحسب، وإنما على المستويين العربي والإفريقي. ومن الشروط التي يحرص النادي على توفرها في التلميذ الراغب في الاستفادة من برنامج التكوين، فضلاً عن الشغف، الالتزام والانضباط للقواعد التي تفرضها إدارة النادي.

وفي حفل ختامي بهيج، وبحضور شخصيات رياضية وجموعية ومنتخبين، تم توزيع الجوائز على الثلاثة الأوائل، فضلاً عن تكريم العديد من الأسماء التي طبعت المشهد الإعلامي الرياضي بكثير من المساهمات، يتقدمهم الزميلان محمد الروحلي، رئيس القسم الرياضي لبيان اليوم، وعبد الهادي الناجي، مدير نشر جريدة النخبة المتخصصة في الشأن الرياضي، فضلاً عن بعض الإعلاميين المحليين، كما تم بالموازاة مع ذلك، تتويج الفائزين بجائزة الصورة الصحافية، في نسختها الأولى على المستوى المحلي. وفضلاً عن التنافس الرياضي في هذه المسابقة، خصص النادي الملكي للغولف ورشة تكوينية للزملاء الصحافيين، الذين اكتشفوا هذه الرياضة، ووقفوا على مستجداتها، كما اغنوا رصيدهم المعرفي بالكثير من تفاصيل هذه الرياضة الأولمبية. النادي الملكي للغولف باكاوير... الإنسانية أولاً وقف المشاركون في نسخة هذه السنة من كأس الرابطة المغربية للصحافيين الرياضيين للغولف على الخدمة

أكادير: إبراهيم العماري

تحت شعار «الوجه الآخر لرياضة أولمبية بابعاد تربية وسياحية وتنموية»، احتضن النادي الملكي للغولف باكاوير، في الفترة ما بين 25 و 27 أبريل الجاري، فعاليات النسخة الثامنة من كأس الغولف للصحافيين الرياضيين، التي نظمها فرع الرابطة المغربية للصحافيين الرياضيين بمدينة أكادير، بشراكة مع جماعة أكادير. وشارك في أطوار هذه المسابقة، التي تزامنت مع الذكرى 25 لتأسيس الرابطة المغربية للصحافيين الرياضيين، أزيد من 30 صحافياً، يمثلون مختلف المنابر الإعلامية الوطنية والجهوية، حيث مر التنافس في أجواء رياضية عالية، وتنافس كبير، أجل الحسم في أمر اللقب إلى جولة فاصلة، عكست بقوة حجم التنافس بين المتبارزين. وعاد اللقب في الأخير للزميل هشام مبشور، عن موقع «أذار»، متبوعاً بالزميل أمين صادق من موقع «أنفو سبور»، فيما عادت الرتبة الثالثة للزميل محمد المومن من موقع «أخبارك».

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



الفيدرالية الديمقراطية للشغل

FEDERATION DEMOCRATIQUE DU TRAVAIL

لا تنازل مساومة

عن الحقوق العادلة والمشروعة

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
2025

عيد الشغل



1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
2025

في نداء فاتح ماي 2025 للفيدرالية الديمقراطية للشغل

”لا تنازل، لا مساومة على الحقوق العادلة والمشروعة“

إلى عموم الطبقة العاملة المغربية، في مختلف القطاعات: العام، الخاص، الشبه العمومي، والفلاحي،

العمومي في البنية التحتية، وتوظيف الأطر المؤهلة، وتحسين شروط العمل داخل هذه القطاعات الحيوية.

وفي ارتباط بمنظومة الحماية الاجتماعية،

تُسجل الفيدرالية رفضها للطريقة الانفرادية التي تم بها اعتماد مشروع دمج التعاضديات التابعة لكونبوس في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ومطالبتها بحوار شفاف وتشاركي يُحصّن مكتسبات المنخرطين، ويضمن استمرارية وجودة الخدمات، ويحترم حق الاختيار.

وفي مجال الصحة والسلامة المهنية،

تُجدد الفيدرالية دعوتها إلى تفعيل سياسة وقائية ناجحة داخل بيئات العمل، للحد من حوادث الشغل، والحفاظ على صحة الإجراء، خصوصاً في الأوراش الكبرى وقطاعات البناء والصناعة والفلاحة، عبر تشديد المراقبة، ومحاسبة المسؤولين عن الإهمال، وإشراك ممثلي الإجراء في إعداد وتنفيذ خطط الوقاية.

أما على مستوى وحدة الصف النقابي،

تؤكد الفيدرالية الديمقراطية للشغل لخراطها المسؤول في كل المبادرات الرامية إلى بناء جبهة نقابية موحدة، لمواجهة سياسات التقفير والتهميش، واستعادة دور الاحتجاج النقابي كرافعة للدفاع عن الحقوق والكرامة.

وفي ما يخص القضية الوطنية،

تُجدد الفيدرالية الديمقراطية للشغل موقفها الثابت من وحدة التراب الوطني، وتؤكد دعمها للامشروط لمقترح الحكم الذاتي كحل سياسي واقعي وذي مصداقية، مؤكدةً تجنّبها، إلى جانب كل القوى الحية بالبلاد، من أجل استكمال وحدة الوطن وتعزيز السيادة الوطنية على كافة ترابه.

وعلى المستوى الدولي،

تُعبر الفيدرالية الديمقراطية للشغل عن تضامنها للامشروط مع نضال الشعب الفلسطيني، حتى تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

أخواني، إخواني،

إن ما نعيشه اليوم من هجوم على الحقوق، وتفكيك للمكتسبات، وتكريس للشهاشة واللاعلاقة الاجتماعية، يستدعي تعبئة نضالية واسعة، ورداً جماعياً حازماً من أجل تحصين المكتسبات، وإعلاء صوت الكرامة والعدالة الاجتماعية. فلنجدل من فاتح ماي محطة نضالية تجسد إرادة الصمود والمقاومة الاجتماعية، بشعار:

”لا تنازل، لا مساومة على الحقوق العادلة والمشروعة“

عاشت الطبقة العاملة المغربية،

عاشت الفيدرالية الديمقراطية للشغل،

منظمة نقابية تقدمية، وحدوية، ومستقلة

المكتب المركزي

فاتح ماي... حين تصرخ الكرامة باسم كل الأجراء



محمد أمين سملالي

في زمن تتراجع فيه القدرة الشرائية إلى الحضيض، وتتسع فيه دوائر الشهاشة، وترسم فيه سياسات التقشف على مفاصل السوق لا المواطن، يطل فاتح ماي هذه السنة بشعار لا يحتمل المساومة:

”لا تنازل، لا مساومة على الحقوق العادلة والمشروعة“

إنه ليس مجرد شعار... بل هو صرخة من عمق الورش والمصنع والمكتب... صرخة تقول: كفى!

كفى من الإذلال المهني، كفى من تجاهل معاناة الشغيلة، كفى من تحميل الأجراء كلفة الأزمات المتلاحقة.

إنه شعار الفيدرالية الديمقراطية للشغل لهذه السنة، لكنه في العمق لسان حال آلاف العمال والعمال، في الحقول والمصانع والإدارات والورشات... بل هو صوت الأجير الذي يقلل كاهله بأزمات لم يصنعها، وصوت الأم العاملة التي تقاسي مرارة غلاء يسرق لقمة أطفالها، وصوت الشاب الذي يُن تحت وطأة بطالة تهدر طاقات وطن بأكمله.

هو شعار يترجم بحق حالة الاحتقان الصامت الذي صار يملأ تفاصيل الحياة اليومية لشرائح واسعة من المغاربة، ممن لم يعودوا يطلبون سوى الحد الأدنى: أجر كريم، تقاعد يحفظ الكرامة، وعدالة ضريبية لا تقتل الأمل.

بروح التضامن لا بروح الصندوق النقد الدولي.

النداء الصادر عن المكتب المركزي للفيدرالية الديمقراطية للشغل لا يكتفي برصد إعطاب الواقع الاجتماعي، بل يحدد معالم معركة نضالية متجددة ضد السياسات العمومية التي تعمم الفوارق، وتجهز على المكتسبات، وتحول الحوار الاجتماعي إلى مجرد ديكور بلا أفق.

معركة تواجه أيضاً البنية العميقة للاقتصاد القائم على الربيع والمضاربة والاحتكار، حيث تستنزف خيرات البلاد خارج منطق العدالة الاقتصادية، وتفرض أثمانها على الأجير البسيط، بدل مساهلة المراكز الحقيقية لسلطة الاقتصادية.

ليس عاراً أن تحاصر القدرة الشرائية للمواطن حتى الحضيض، بينما تحصد ثروات الوطن في جيوب فئة من المحتكرين والمضاربين؟! الناصر.

فمن مراجعة الأجور والمعاشات، إلى رفض خصوصية الخدمات الاجتماعية الأساسية، ومن الدفاع عن تخليق المشهد النقابي وتناطيره قانونياً وميدانياً في أفق تطوير الحريات النقابية، إلى المطالبة بإصلاح تشريعي وعادل لمنظومة التقاعد... تطرح الفيدرالية الديمقراطية للشغل أجندة واضحة، لا تكتفي بالتشخيص، بل تقترح بديلاً حقيقياً، وتدعو إلى تعبئة نقابية وسياسية تعيد للعمل النقابي أدواره التاريخية في التصدي لسياسات التقفير والتهميش. وفي قلب كل ذلك، فهي دعوة صريحة لإعادة الاعتبار لفكرة ”العمل الكريم“ كحق لا كامتياز، ولدور الدولة كضامن للعدالة الاجتماعية، ولأهمية الحوار الحقيقي كأداة لحل الأزمات لا لتجميلها.

في هذا السياق، لا يبدو فاتح ماي مجرد مناسبة رمزية، بل محطة للفرد: بين من يختار الإصطفاف إلى جانب صوت الشغيلة، ومن يستمر في إدارة ظهره للمعاناة اليومية لطبقة لم تعد تتحمل المزيد.

فاتح ماي 2025 إذاً، ليس عيداً فحسب... بل هو نداء احتجاج، وصوت كرامة، ورسالة مفتوحة إلى المستقبل:

الحقوق لا تشتري... ولا تستبدل... ولا تنسى. لنحول هذا العيد إلى موعد مع التاريخ... مع الكرامة... ومع النضال فالكرامة تبني بالعدالة وبقدمية الحقوق الاجتماعية والاقتصادية.

فاتح ماي 2025... هي محطة للاعلان على أن نضال الفيدرالية الديمقراطية للشغل مستمر... حتى الناصر.

الاتحاد الاشتراكي للعمال والتجار والمهنيين
المكتب التنفيذي



نداء فاتح ماي 2025

في إطار الدينامية المهنية والتنظيمية التي تعريها النقابة الوطنية للتجار والمهنيين، في متابعتها لاجل الملفات التي تهم القطاع ومهنييه، وارتباطها بالإشكالات التي تعترض الواقع اليومي للقطاع، سواء تعلق الأمر بعلاقة النقابة الوطنية بالمصالح الحكومية والمحلية، أو الشركات التجارية، فقد قرر المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين مشاركة الشعب المغربي فعليات فاتح ماي 2025، والحضور الميداني للساحة، بشراكة مع الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والتعبير عن كل مطالب وانتظارات هذه الشريحة من المجتمع، والدفاع عنها من خلال الحضور الفعلي بمدينة الدار البيضاء، وللتعبير كذلك عن رفضه لمجموعة من التنازلات والإجراءات التي تعسدها السلطات المرتبطة بالقطاع في حق التجار والمهنيين، هذه الإجراءات اليومية والمطلب المستمرة تتوزع بين ما يلي:

- عدم قدرة السلطات الحكومية على حماية القطاع وتحسينه، من المنافسة غير الشريفة للمساحات الكبرى والمراكم الأجنبية، التي باتت تغزو الأزقة والدروب بشكل فذيع ومقلق.
- غياب رؤية واضحة لدعم القطاع وتأهيله لمواجهة التحديات المطروحة عليه.
- معداة التجار والمهنيين اليومية في استخراج واستصدار الرخص التجارية والتصاريح الإدارية عبر المنصة الرقمية ”رخص“.
- استغلال للتجاوزات الخطيرة للسلطات المحلية والمنخبة في تدبيرها لملف استقلال الملك العمومي وتثبيت الوقيات الشهرية.
- الاعتمادات المتكررة التي يتعرض لها التجار بالمحلات التجارية من طرف المعادين المدججين بمختلف أنواع الأسلحة المعينة.
- التعثر الواضح في معالجة بعض الملفات التي تهم الجانب الضريبي وإدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
- التباطؤ غير العادي في تنزيل بعض بنود الاتفاقية الأطر للحمية الاجتماعية رغم 09.21 خصوصاً التعويضات العقابية والتقاعد والتعويض عن فقدان الشغل.
- المطالبة بتسريع تنزيل العلي للبرنامج الوطني لدعم القطاع وتأهيله لمواكبة المتغيرات المتزايدة وتمكين منتسبي القطاع من كافة الخدمات المعالية الداعمة له.
- التأكيد على دعوة النقابة الوطنية للتجار والمهنيين لاجتماع الحوار الوطني إسوة بالمركزيات النقابية الأطر لتمثيلية لمواكبة الملفات التي تهم القطاع.
- عاشت النقابة الوطنية للتجار والمهنيين

محلقة 01 زينة غاندي الرباط - الهاتف 066118541 - الهاتف والفاكس 202034
البريد الإلكتروني: sncpmaroc6@gmail.com www.sncpmaroc.com